

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

٢٥/٥/٧٣، ٢٢ ربيع الثاني ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٤ 25.5.1973 VOL. 30/4

فالتر شيل :

المانيا الغربية تؤيد قرار مجلس الامن

القاهرة – انهى وزير خارجية المانيا الغربية زيارته الى القاهرة ، وتوجه بعد ذلك الى عمان ، وهو اليوم يزور لبنان .

ولاول مرة يقوم وزير الماني غربي بزيارة الدول العربية منذ سنة ١٩٦٧ حين قطعت الدول العربية علاقاتها مع المانيا الغربية احتجاجا على الصفقة العسكرية التي عقدتها المانيا الغربية مع اسرائيل في حينه .

وكان وزير خارجية المانيا الغربية قد وصل الى القاهرة مساء الاحد الماضي ومكث فيها ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري ووزير خارجيته ومع محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

ويقوم الوزير الالماني بجولته هذه لبحث ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين المانيا الغربية ومصر وقضية الامن الاوروبي وعلاقتها بالوضع في الشرق الاوسط . وفي نهاية زيارته للقاهرة عقد الوزير الالماني مؤتمرا صحفيا اعرب فيه عن ارتياحه من المباحثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبدأ محادثاته مع حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

موسكو – تلفوتيا – بدأ وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برئاسة السكرتير العام ماير فلنر ، الذي يزور جمهورية المانيا الدمقراطية ، محادثاته مع وفد عن اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني برئاسة عضو المكتب السياسي باول فيرز ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي ، وتبادل الطرفان ، خلال المباحثات ، الآراء حول نشاط الحزبين الشقيقين ، وبحثا التعاون بينهما .

واعرب ماير فلنر عن ثقته بأن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية ستساعد على تقوية العلاقات الاخوية بين الحزبين على أساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وأكد بول فيرز ان حزب الوحدة الاشتراكي الالماني يتفق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد الامبريالية واحتلال الاراضي العربية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

ذروة النشاط الدبلوماسي المصري لتحقيق تسوية سلمية

يقابلها حكام اسرائيل بالرفض والتستر وراء شعار مفاوضات مباشرة لتسخين الجو في المنطقة ....

حيفا – مكتب الاتحاد – التصريحات التي ادلى بها الرئيس السادات هذا الاسبوع في لقاء مع رجال الصحافة الالمان ووزير خارجية المانيا الاتحادية الدكتور فالتر شيل، تعتبر ذروة النشاط الدبلوماسي المصري لكسر الجمود ، عشية مناقشة مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط ، بأمل التوصل الى تسوية سلمية . وقد اكد السادات ان مصر بذلت كل جهد لبلوغ حل سلمي لكنها فشلت لا لانها لا ترغب في السلام بل لان اسرائيل تريدان تفرض شروطها بتأييد امريكا .

وقال السادات : ان هدفنا الجوهري هو السلام ولكننا نقصد السلام القائم على العدل وسنظل نعمل من اجل السلام . ولكن في بعض الاحيان لكي نصل الى السلام ، كما حدث في فيتنام ، يصبح علينا ان نحيط العالم كله بأن لنا مشكلة ولنا قضية وان على العالم ان يدرك هذه الحقيقة من خلال عمل الى جانب صاحب القضية . هذه هي وجهة نظرنا وعلى ذلك فانه يمكن القول اننا سنظل نسعى للسلام ولكن مهما كان ثمن هذا السلام فاننا على استعداد لبذله من اجل السلام القائم على العدل .

واعلن السادات ان مصر لم تطلب استبدال يارنغ بلجنة دولية رغم ان جهوده وصلت الى نقطة الجمود .. وقال ان هدفه من عرض ازمة الشرق الاوسط على مجلس الامن هو اطلاع العالم على التفاصيل بعد مرور ست سنوات على حرب حزيران .

غولده مئير تنفي دور الامم المتحدة

اعلنت السيدة مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان منظمة الامم المتحدة لن تكون ذات فائدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط الا اذا قنعت بالتقريب بين الخصوم من اجل التوصل الى مفاوضات مباشرة . وبهذه الصورة تريد رئيسة الحكومة التحلل من قرارات الامم المتحدة والتستر وراء شعار المفاوضات المباشرة .

وكانت السيدة مئير تتحدث في نادي الصحفيين الاجانب لترد على التقرير الذي قدمه كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة الى مجلس الامن .

وكانت غولده مئير قد زعمت ان سبب استمرار النزاع هو رفض العرب الاعتراف باسرائيل . وانه لو اعترف العرب باسرائيل لامكن حل جميع المشاكل الاخرى وحتى مشكلة الحدود عن طريق المفاوضات ...

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اكد على ضرورة الاستفادة من هيئات الامم المتحدة لتقريب السلام في الشرق الاوسط .

وردود الفعل الاولى التي صدرت عن ممثلي اسرائيل الرسميين على هذا التقرير هي شجب الامم المتحدة كعامل يستطيع احلال السلام في المنطقة . كما وتتخذ حكومة اسرائيل خطوات دبلوماسية محمومة لمناسبة النقاش المزمع اجراؤه في مجلس الامن . فقد اجرى ابا ايبن محادثات في واشنطن وفي بريطانيا واعرب عن اقتناعه بانسجام الموقف الاسرائيلي – الاميركي .

ويتجاهل حكام اسرائيل كل التطورات الجارية حول ازمة الشرق الاوسط متمسكين بموقفهم التصلب غير الواقعي من التسوية ، هذا الموقف الذي يتلخص بالدعوة الى مفاوضات مباشرة ، كستار من الدخان لاخفاء رفض حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الانسحاب من المناطق المحتلة .

وهذا الموقف بالذات ، هو المسؤول عن تسخين الجو في الشرق الاوسط .

اسرائيل ترفض التعاون مع لجنة استشارية من مجلس الامن

ذكرت وسائل الاعلام ، أمس ، ان اسرائيل اوضحت ايضا لوفود الامم المتحدة المختلفة انها لن تتعاون مع لجنة استشارية للشرق الاوسط التي يجري البحث في تكوينها عشية انعقاد مجلس الامن في الرابع من حزيران القادم . وقد وردت أسماء البيرو وكينيا واستراليا ، كأعضاء مرشحين في هذه اللجنة .

ويبدو ان هناك بعض المساعي لتأجيل موعد انعقاد المجلس ، في يوم الذكرى السادسة لحرب حزيران ، الى ما بعد لقاء القمة بين ليونيد برجنيف ونيكسون .

بيان سوفييتي الماني غربي مشترك

★ البيان يضع الاساس الراسخ للامن والسلام والعمل المشترك في اوروبا
★ برجنيف وبراندت يؤيدان كل المساعي المبذولة من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط

موسكو ، بون – عبر الزعيمان ، السوفييتي ليونيد برجنيف ، والالماني الغربي فيلي براندت ، عن قلقهما من التوتر الخطير في الشرق الاوسط ، وأكدا انهما سيؤيدان كل المساعي المبذولة من اجل « سلام عادل وراسخ في المنطقة عن طريق ايجاد تسوية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » ، وذلك في البيان المشترك السوفييتي – الالماني ، الذي صدر في كل من موسكو وبون في آن واحد يوم الاثنين الماضي في اعقاب انتهاء محادثات هامة اجراها الزعيمان واستغرقت ٤ ايام .

وجاء في البيان ان الزعيمين عبران عن قرارهما الوطيد على العمل في سبيل انجاح مؤتمر هلسنكي للامن في اوروبا المزمع عقده قريبا في العاصمة الفنلندية ، وعلى احترام الاتفاقية الرباعية حول برلين الغربية التي وقعها ممثلو الدول الاربع الكبرى – الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا – في عام ١٩٧١ .

ورحب البيان كذلك بانضمام الالمانيتين قريبا الى منظمة الامم المتحدة ، وعبر عن امل الجانبين بنجاح المحادثات الثنائية بين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وجمهورية المانيا الاتحادية .

وتطرق البيان الى المحادثات الجارية حاليا في فينا من اجل التخفيض المتبادل للقوات المسلحة في وسط اوروبا فاكد ضرورة ان تؤول هذه المحادثات التشاورية الى اتفاق « يأخذ بالحسبان مبدأ عدم المساس بأمن الدول المشتركة » الامر الذي يخدم « الاهداف الرامية الى توطيد السلام في اوروبا » .

اما فيما يتعلق بالتبادل التجاري والعمل المشترك في مجالات الصناعة والتكنولوجية بين البلدين ، فقد اعلن الزعيمان ، برجنيف وبراندت ، في البيان ، ان هذا التطور هو جزء هام في سياسة حكومتيهما ، وسوف يساهم في استتباب السلام في اوروبا .

كوكبنا قريب الى السلام اكثر من قبل

وكان الرفيق ليونيد برجنيف تحدث في التلفزيون الالماني قبيل صدور البيان فتطرق الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، ومناطق أخرى في العالم ، قائلا : « ان في العالم قضايا عديدة مشبعة بالمواد المتفجرة ، كما هو الوضع في الشرق الاوسط . فحتى الان لم تحل ، مثلا ، قضية النزاع الشرق اوسطي ، المنطقة التي يحتل فيها غزاة ارضا عربية ، ونتيجة لذلك يستمر التوتر الخطير » .

واشار الى الوضع في العالم عامة ،

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

في الصفوف الاولى الى أسفل : اعضاء الوفد المصري الى مؤتمر بولونيا ، ويبدو في الصف الثالث (الثاني من اليسار) يورم جوجانسكي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

اسلحة امريكية للكويت بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

نيويورك – ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان الولايات المتحدة ستوقع قريبا على اتفاقية مع الكويت تزوده بموجبها بأسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار .

وتشمل هذه الاسلحة طائرات وصواريخ ودبابات من مختلف الاحجام والانواع .

وستبني الولايات المتحدة بموجب هذه الاتفاقية عدة معسكرات ومطارات وشبكة اتصال ومراكز للتدريب .

وسيقوم وفد عسكري اميركي بتدريب الجيش الكويتي على هذه الاسلحة .

وفي أعقاب هذا الاتفاق سيتضاعف عدد أفراد الجيش الكويتي الذي هو الان ٧ آلاف رجل ومزود بأسلحة بريطانية قديمة .

وأوردت الصحيفة سببين لعقد مثل هذه الاتفاقية ، الاول تقوية الكويت أمام العراق لمنعه من السيطرة على الخليج الفارسي . والثاني تمكين صناعة الاسلحة الاميركية من العمل بكامل قدرتها وعدم فصل قسم من عمالها وفنييها .

هذا وقد أثارت صفقة الاسلحة المزمع عقدها بين الولايات المتحدة والكويت مخاوف اسرائيل بسبب اعتقادها ان هذه الاسلحة ربما تتسرب الى الدول العربية الاخرى لاستخدامها ضدها .

وقد بحث أمر هذه الاسلحة بين سفير اسرائيل في واشنطن ومساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو . وفي هذا الاجتماع اوضح سيسكو ان الولايات المتحدة تريد تزويد الكويت ودول الخليج الفارسي الاخرى للدفاع عن « سلامتها » بعد خروج بريطانيا من المنطقة .

الغاء حالة الطوارىء في لبنان

بيروت – أعلن الدكتور أمين الحافظ ، رئيس الوزارة اللبنانية ليلة أول أمس ، الغاء حالة الطوارىء التي أعلنت في لبنان في أعقاب الاشتباكات الاخيرة بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية .

وجاء هذا الاعلان في أعقاب الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سليمان فرنجية .

ويقول الاعلان ان التفاهم الذي تم التوصل اليه مع المنظمات الفلسطينية المسلحة هو الذي مكن من الغاء حالة الطوارىء .

والجدير بالذكر ان الغاء حالة الطوارىء كان الشرط الذي وضعه الدكتور أمين الحافظ لسحب استقالة حكومته .

((تاس)) : الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم الدعم للعرب

القاهرة – لمناسبة الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية مصر الدكتور محمد حسن الزيات الى موسكو في السابع والعشرين من الشهر الحالي اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم الدعم للدول العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

وذكرت مصادر القاهرة ان الهدف من هذه الزيارة هو تنسيق السياسة السوفييتية – المصرية في مناقشات مجلس الامن الدولي لازمة الشرق الاوسط في الرابع من الشهر القادم .



غدا « السبت » يبدأ مؤتمر القمة الافريقي

اعلان بدعم مصر الى أن يتم تحرير اراضيها

اديس ابابا – بدأت أمس في اديس ابابا ، عاصمة أثيوبيا ، الاحتفالات بالذكرى العاشرة على قيام منظمة الوحدة الافريقية . وستستمر هذه الاحتفالات حتى يوم غد (السبت) حيث سيبدأ مؤتمر القمة الافريقي .

والجدير بالذكر ان السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا ، كانت السفارة الوحيدة التي لم تدع الى هذه الاحتفالات ، وذلك بناء على قرار اتخذه المجلس الوزاري التابع لمنظمة الوحدة الافريقية ، أثناء البحث في برنامج الاحتفالات .

هذا وقد وصل الى أثيوبيا ، أمس ، الرئيس المصري انور السادات ، لحضور مؤتمر القمة الافريقي . ومن المنتظر ان يلقي في المؤتمر خطابا هاما .

اعلان بدعم مصر

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية قد وافق أول أمس ، بأغلبية ساحقة على الاعلان السياسي الذي سيصدره مؤتمر القمة الافريقي غدا .

وفي هذا الاعلان تعهد زعماء القارة الافريقية بالاستمرار في تقديم الدعم والتأييد الى مصر الى ان يتم تحرير أراضيها المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بصورة كاملة .

ويتضمن الاعلان كذلك دعوة رؤساء وحكومات منظمة الوحدة الافريقية لجميع دول العالم بان تقدم كل أشكال التأييد المادي والمعنوي لحركات التحرير الافريقية .

وقال الاعلان السياسي ان كفاح افريقيا للقضاء على آخر اثر للاستعمار والعنصرية هو أهم مساهمة من جانب المنظمة في الجهود العالمية لضمان العدل والحرية والسلام .

ويضع الاعلان اللوم على المساعدات الضخمة التي يقدمها حلفاء الاستعمار والعنصرية وخاصة اعضاء في حلف الاطلسي بالنسبة الى « الهيمنة الكريهة » من جانب حكم الاقليات البيضاء في افريقيا الجنوبية .

وقد اقر المجلس الوزاري للمنظمة ميثاق الاستقلال الاقتصادي الذي قام بوضعه مؤتمر وزارة التجارة والمالية والصناعة للدول الافريقية في ابيدجان في مطلع الشهر الحالي .

(اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد عن منظمة الوحدة الافريقية وتطور حركة التحرير الافريقية) .



... أعلن ... ان الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، قبل دعوة وجهها اليه الرئيس اللبناني ، سليمان فرنجية ، لزيارة لبنان . وسيحدد موعد الزيارة في وقت لاحق . وكان رئيس مجلس النواب اللبناني ، كامل الاسعد ، هو الذي نقل تلك الدعوة الى الرئيس السوفييتي أثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي .

■ موسكو – وصل الى موسكو ، أمس ، وفد من ستة أعضاء عن حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق اسبوعين بدعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي . وصرح رئيس الوفد ، خالد طيرة ، عضو قيادة فرع بغداد ، بأن الوفد سيطلع خلال هذه الزيارة على خبرات الحزب الشيوعي السوفييتي في مجالات التربية السياسية ووسائل الاعلام الدعائية .

■ الجزائر – نشرت صحيفة « المجاهد » الجزائرية حديثا لرئيس الكونغو برازافيل ، ماريان نغوابي ، قال فيه ان اسرائيل ليست خطرا يتهدد الدول العربية وحدها وانما يتهدد القارة الافريقية ايضا .

لوساكا – انهى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة زيارته لزامبيا التي استغرقت يومين .

وقد بحث فالدهايم خلال هذه الزيارة الخسائر التي لحقت بالبلاد من جراء اغلاق الحدود مع روديسيا .

فولبرايت ينتقد بشدة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط
ويحذر من الاقدام على عمل عسكري لضمان استمرار تدفق النفط

واشنطن – وكالات الانباء : انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، السناتور وليام فولبرايت ، سياسة الحكومة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بشدة ، وحذر من احتمالات تطور في المنطقة ، ودعا الى فرض تسوية على الاطراف المتنازعة ، ما لم تتوصل الى اتفاق فيما بينها .

وقال فولبرايت ، في الكلمة التي القاها يوم الاثنين الماضي (٢١–٥) في اجتماع عقدته اللجنة التي يرئسها لبحث أزمة الطاقة وسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط « ان واضعي السياسة الاميركية قد يتوصلون الى استنتاج عام ، انه يجب الاقدام على عمل عسكري لضمان استمرار تدفق النفط من الشرق الاوسط » . وعبر فولبرايت عن مخاوفه من ان اسرائيل وايران قد تنفذان مثل هذا العمل العسكري . واشار بهذا الخصوص الى تصريح احدى الشخصيات الاسرائيلية التي لم يفصح عن هويتها ، « ان من شان اسرائيل احتلال الكويت لحماية مصالح النفط الاميركية فيها . وأعاد الى الاذهان الانباء التي سبق وتحدثت عن احتمال قيام اسرائيل بتسديد ضربة عسكرية الى ليبيا الغنية بالنفط والمعادية للولايات المتحدة .

وقال : « اننا اهملنا مصالحنا في الشرق الاوسط في خدمة التزام عاطفي عميق تجاه اسرائيل ... أهملنا مصالحنا الاقتصادية في البترول ، والمصلحة الاستراتيجية في السلام ومصلحة انسانية عادية كاملة في صداقة شعوب لم يفصل خلافها مع اسرائيل أي شيء للاضرار بالولايات المتحدة » . واضاف محذرا من ان الدعم الاميركي لمطالب اسرائيل البعيدة المدى سيعرض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر .

ودعا فولبرايت الولايات المتحدة والدول الكبرى ومجلس الامن الى فرض تسوية في الشرق الاوسط على أساس مشروع روجرز الذي يعاني من النزع الاخير ، كما وصفه فولبرايت ، ما لم تتوصل الاطراف المتنازعة فيه الى تسوية للنزاع .

غضب الاوساط الرسمية في اسرائيل

وقد أثارت تصريحات فولبرايت غضب الاوساط الرسمية في اسرائيل التي تعارض في أي فرض لتسوية النزاع تقوم به الدول الكبرى ، وتتمسك بمبدأ « المفاوضات المباشرة » ، الذي تخفي وراءه أطماعها التوسعية والعدوانية . فوصفت هذه الاوساط تصريحات فولبرايت بأنها عدائية ، وهاجمته الصحافة هنا ، واعتبرت تصريحاته جزءا في حملة تنظمها اوساط

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

تصحيح خطأ واعتذار

في عدد « الاتحاد » الصادر في ٣٠ نيسان الماضي نشرنا تحية « شبيبة الحزب الشيوعي الاردني » ، التي القيت في المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وجاء في التحية :

« اننا نكافح ، كما ترون ، ايها الرفاق الاعزاء ، في جبهتين . اننا نكافح بلا انقطاع ضد الاحتلال الصهيوني ... » وهنا سقطت كلمتان سهوا ، نعتذر على ذلك وننشر الجملة كاملة كما وردت في التحية :

« اننا نكافح ، كما ترون ايها الرفاق الاعزاء ، في جبهتين ، في حين ان الجبهة الرئيسية والاولى لنضالنا هي الكفاح بلا انقطاع ضد الاحتلال الصهيوني .. »

توفيق طوبي في مناقشة قانون ضم سكان القدس العربية لجدول الناخبين للمجلس البلدي:

« ليس احتراما لحقوق المواطنين وانما دعما للاحتلال وتستيرا على الضم »

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – قدم وزير العدلية للكنيست ، يوم الاربعاء أول أمس ، مشروع قانون يقضي بضم اهالي القدس العربية ، الذين بلغوا سن الـ – ١٨ بعد عام ١٩٦٩ ، الى جدول انتخابات المجلس البلدي في القدس . وكانت الكنيست قد أقرت سنة ١٩٦٨ قانونا ادخل في حينه جميع سكان القدس العربية الى سجل ناخبي المجلس البلدي ..

وقد هاجم النائب الشيوعي توفيق طوبي مشروع القانون هذا وقال انه لا ياتي دفاعا عن حقوق المواطنين العرب في القدس واحتراما لهم وانما لدعم الضم والاحتلال ودوس هذه الحقوق . وطالب باعادة القانون الى الحكومة . وقد عارض مشروع القانون ايضا ، الى جانب الكتلة الشيوعية ، النواب افنيري وميكونس واعضاء اجودات اسرائيل الذين اعترضوا على قانون يخص السكان العرب فقط .

وفي كلمته ندد توفيق طوبي بعمليات مصادرة الارض وهدم الاحياء

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

افرايم كتسير

رئيسا رابعا لدولة اسرائيل

القدس – احتفلت الكنيست ، مساء أمس ، بتنصيب البروفسور افرايم كتسير رئيسا رابعا لدولة اسرائيل .

وكان قد جاء الى بيته في رحوبوت بعد ظهر أمس ، وفد من اعضاء الكنيست ، برئاسة رئيس الكنيست اسرائيل يشعياهو ، لدعوته الى حفل التنصيب .

وخرجت لتوديع الرئيس الجديد جماهير غفيرة من سكان المدينة .

وكان في استقباله في الكنيست ، رئيس الدولة السابق ، زلمان شازار ، الذي افتتح حفل التنصيب بكلمة استقبال ووداع !

نتشر فيما يلي مكان الافتتاحية ، قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي عقدت بتاريخ ١٩٧٣/٥/١٨ :

١ – انخفاض التوتر الدولي وسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية

تبرز اللجنة المركزية ، بقناعة ، التحولات الايجابية في الوضع الدولي والتي يدل عليها التحول من الحرب الباردة نحو انخفاض التوتر وتعزز التعاون في صالح السلام .

وان انتصار شعب الفيتنام التاريخي على المعتدين الاميركيين، واتفاقات باريس لوقف الحرب وضمان السلام في الفيتنام لاسهام تاريخي في السير قدما بقضية استقلال الشعوب والسلام في العالم اجمع . هذا الانتصار التاريخي الذي يحاول الامبرياليون الاميركيون ومن جر جرهم ان يخربوا عليه ، لثمرة نضال الشعب الفيتنامي البطل ، وتأييد الاتحاد السوفييتي الحاسم والدول الاشتراكية الاخرى ، وتضامن الشعوب المحبة للسلام .

وان تعاظم مواقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى السياسية والاقتصادية وتقويتها ، وسياسة السلام اللينينية الفعالة ، سياسة الاتحاد السوفييتي وحليفاته الاشتراكية ، والتغير في تناسب القوى لصالح قوى السلام والاشتراكية والتحرر القومي ، وضد صالح الامبريالية ، اوجدت الاوضاع لتعزيز التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة .

كلمة الاتحاد

وتشيد اللجنة المركزية بعمل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وقيادته اللينينية المبرمج ، الذي عمل وفقا لقرارات المؤتمر الرابع والعشرين لتعزيز قوة القوى الاشتراكية ووحدتها في العالم ، وتصعيد تأييد نضال الشعوب ضد الامبريالية ولاجل التحرر القومي والاجتماعي وتمتين التعايش السلمي والتعاون الدولي.

وتقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا ساميا السياسة اللينينية الفعالة في الاتحاد السوفييتي للسير قدما بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ، ولمنع حرب عالمية جديدة والتقدم بالتعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة مع اقطار اوروبا الغربية ، ومع الولايات المتحدة ومع اقطار رأسمالية أخرى . وغاية هذه السياسة هي ضمان استمرار البناء الاشتراكي والشيوعي وتوسيع امكانات السلام ، وايجاد الامكانات المريحة لدفع نضال الشعوب – وبضمنها شعوب الشرق الاوسط – نحو حريتها ونحو السلام والتقدم الاجتماعي .

وتقدر اللجنة المركزية زيارة السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف ، في الجمهورية الالمانية الفدرالية ، بأنها زيارة هامة تشكل اسهاما كبيرا في قضية التعاون بين جميع اقطار اوروبا لصالح الامن في هذه القارة وفي العالم اجمع .

وتعبر اللجنة المركزية عن تأكدها ان زيارة الرفيق ليونيد برجنيف المرتقبة الى الولايات المتحدة ، ستسهم في تعزيز السلام وتصعيد التعاون الدولي ، وستساعد على دفع الجهود لحل الازمة الخطرة الراهنة في منطقتنا وفقا لمصالح جميع الشعوب والدول في الشرق الاوسط ، وستساعد على وضع حد للاحتلال وعلى احلال السلام .

٢ – في سبيل السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط

وتعبر اللجنة المركزية عن قلقها من خطر اندلاع الحرب في منطقتنا نظرا لاستمرار احتلال المناطق العربية لمدة ست سنوات . وتفعل حكومة اسرائيل كل شيء لتمنع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتزيد من حركة الاستيطان وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة لتمهدها للضم ، وتواصل اعمال القمع والسلب ، ومصادرة الاراضي والاعتداءات على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى

– البقية على الصفحة ٢ –

في الذكــرى ال ـ ٢٥ لقيــام الدولــة

في سبيل وضع اساس دستوري لحقوق الانسان (٢)

بقلم : وولف ايرليــخ

نشرنا في العدد الماضي من « الاتحاد » الجزء الاول من هذا المقال الهام حول ضرورة سن دستــور دمقراطي لدولة اسرائيل ، تحدد فيه حقوق المـواطن والانسان . وننشر الان الجزء الثاني والاخير منه ..

ان الانية في عرض هذه المسالة ، مسالة التحديد الدستوري لحقــوق الانسان والمواطن ليست وليـــدة الذكرى ال ـ ٢٥ . فالاهم هو واقع ان جهاز الدولة شرع مؤخرا يبحث المسالة لاول مرة بشكل حسي .

ففي اللجنة القانونية ، القانــون والقضاء التابعة للكنيست يبحثـون خلال أشهر عديدة ـ وان لم يكـن باستمـرار مسودة « القانـــون الرئيسي ـ حقوق الانسان » . ان الابحاث ما زالت حتى الان داخليـة وليس بودي ان أنـاقش هذا النص او ذاك ، اقتراح التنقيح هـــذا او ذاك . ولكن لصلة القضية بموضوعنا من المستحسن ان نوضح بعـــض المسائل الرئيسية .

في البداية ينبغي الاشادة بالمبادرة الرامية الى طرح المسالة للنقـــاش بشكل عام . لقد ادى الى ذلك كمـا يبدو فكرتان . الاولى ، ازاء عزلـة اسرائيل وتشويه شخصيتها في المجال الدولي رأت الاوساط الحاكمـــة ضرورة تقديم دليل على ان اسرائيل دولة دمقراطية حقا . أما الثانيـــة فهي بفعل انعدام الثقة المتزايـــد باستمرار بين فئات شعبية واسعة في اسرائيل من الاوساط الحاكمة ، التي اخذت ترى ضرورة تقديم شيء مـــا لجمهور الشعب يبدو في اعينه (اي اعين الجمهور) كشيء ايجابي يزيـد الثقة بالسلطة . ولكن مهما كـــانت دوافع المبادرة والنقص في « المسودة » فان مجرد المبادرة امر ايجابي . واذا وصلنا مرحلة اقـــرار « القانـــون الاساسي : حقوق الانســـان » في الكنيست (ومن الواضـــح ليس في الكنيست السابقة التي قربا مـــا تنتهي مدتها القانونية) فان هـــذه خطوة الى الامام بعد انعـــدام أي تحديد دستوري لصلاحية السلطـــة وحقوقها ، دام ٢٥ سنة .

انطلاقا من أهمية القانـــون الاساسي المذكور ينبغي عدم اضاعة الفرصة لاحترام الحريات الدمقراطية فعلا ولزيادة هذه الحريـــات . ان الاقتراح الذي تبحثه اللجنة يعـــاني في اساسه من نواقص كثيرة . فقـــد صيغ وكانه كتب في عهد « ميثـــاق الحقوق » في انجلترا عام ١٦٨٩ ، واعلان الحقوق في فرجينيا عـــام ١٧٧٦ ، أو في عهد اعلان حقـــوق الانسان والمواطن الذي اقرته الجمعية التأسيسية في فرنسا عـــام ١٧٨٩ ، اي في المرحلة التي كانت فيهـــا البرجوازية الصغيرة تكافح القيود الاقطاعية . كيف يعبر عن ذلك ؟ ان الصياغة شكلية جدا ، ولا تأخـــذ بعين الاعتبار التطور الذي جـــرى في ال ـ ٢٠٠ او ٣٠٠ سنة الماضية ـ ســـواء كان ذلك من وجهة نظـــر اجتماعية او حتى من وجهة نظـــر الخبرة الدستوريـــة في البلـــدان الرأسماليـــة . وقد صيغـــت «المسودة» بروح القول المأثور لاناطول فرانس بـــان « فعاليـــة القانـــون البرجوازي يتيح للفقير والغني بشكل متساو النوم تحت جسور نهـــر السين » ، وذلك بتوجيه احـــزاب عمالية تعلن انها تبغي « العـــدل الاجتماعي » وحتى « الاشتراكية » .

من الواضـــح ، انه لا يمكن ان يطلب من اسرائيل اليوم تحديد حقوق اساسية كما هو الحال في الدستور الســـوفييتي او دساتـــير الدول الاشتراكية الاخرى . فكـــل دستور يعكس النظام الاجتمـــاعي .

ففي الدولة الاشتراكية يضمـــن تطبيق القانون الاساسي قولا وفعلا ، ولذا فالدستور الاشتراكي لا يكتفي بتحديد الحقوق بل يحدد ايضـــا الوسائل القانونية والمادية لتطبيقه .

ولكـــن الدستور البرجـــوازي الدمقراطي العصري لا يسير أيضا في أعقاب ما كان متبعا في القرنـــين السابع عشر والثامن عشر ، وعـلى دستور دولة اسرائيل الا يتخلف في ذلك عن دساتير برجوازية دمقراطيـة أقرت بعد الحرب العالمية الثانية ، مثل الدستور الايطالي ، الذي سبق وأشرت اليه .

والدستور الايطالي هو ستـــور برجوازي أيضا . ولكنه يأخذ بعـــين الاعتبار الدور الهام للشعب العامـل كمنتج لكل القيم المادية والثقافية .

فالفقرة الاولى التي يستهل بهـــا الدستور تقول : « ان ايطاليـــا جمهورية تقوم على العمـل » . ان هذه الصياغة صياغة عام ١٧٨٩ بل تعكس التغيرات في نسبة القـــوى الطبقية .

والدستور الايطالي ، الـذي هو دستور برجوازي ، يأخذ بعـــين الاعتبار ليس فقط الفرد الـــذي يصطدم بالمجتمع ، بل واقع ان كل فرد ينتمي الى طبقة اجتماعية او فئة اجتماعية ، وان هذا الانتماء هو الذي يحدد شكل التصادم مـــع المجتمع . تنص الفقرة الثانية مـن الدستور : « تعترف الجمهوريـــة وتكفل حقوق الانســـان ، التي لا تمس ، سواء كان ذلـــك كفرد او كانسان من خلال الاشكال الاجتماعية التي تتطور بها شخصيته » .. بهذه الطريقة يضمـــن الدستور الايطالي ليس فقط حقوق الانسان كانسان ، بل حقوق العامل كعامل .

ويحدد الدستور الايطالي المساواة ليس فقط بطريقة شكلية ، بـــل يأخذ ايضـــا بعين الاعتبـــار ان في المجتمع البرجوازي قوى اجتماعية واقتصاديـــة قوية تعمل ضـــد المساواة ، ويلقي على عاتـــق مؤسسات الدولة مهمة العمل ضد نشاط تلك القوى .

وتنـــص الفقرة الثالثة مـــن الدستور الايطالي على :

« ان لكل المواطنين المكانـــة الاجتماعية نفسها وكلهم متســـاوون أمام القانون ، بدون أي تمييـــز في الجنس ، العنصر ، اللغة ، الدين ، وجهة النظر السياسية والاوضـــاع الشخصية والاجتماعية » .

« ان على الجمهورية ان تزيـــل العقبات الاقتصادية والاجتماعيـــة التي تقلص عمليا الحريات والمساواة بين المواطنين ، والتي تعرقل بذلـــك التطور الكلي للشخصية الانسانيـة واشتراك العاملين ذا الفائـــدة في التنظيم السياسي ، الاقتصـــادي والاجتماعي في البلاد » .

ليس هناك اية ضرورة لاحضـــار امثلة اخرى لاثبات كيف ان دستـــورا برجوازيا ، سن في ايامنا ، يستطيع ان يتخلى عن استعمال مصطلحـــات شكلية وان ينطلق من الواقع الـــذي يعيش فيه . ان الدولة البرجوازيـة في نهاية المطاف لا تستطيع ان تحكم دون ان تاخذ بعين الاعتبار رغبـــة الطبقة العاملة ورغبات فئات عمالية اخرى .

لهذا ، فان لجنة الدستـــور ، القانون والقضاء التابعة للكنيســـت تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه قضايـــا الشعب ، ويتوجب عليها ان تكتـــب من جديد بنود المسودة المتعلقـــة بالحريات الدمقراطية (حرية الفرد ، الملكيـــة ، السكنى ، الحركـــة ، الصحافة ، التنظيم ، الاجتمـــاع ، التقديس) ، بروح اخرى تاخـــذ بالحسبـــان مطالب العاملـــين وحقوقهم .

ولكن الكفاح الذي ينتظرنـــا في سبيل اقرار دستور الدولة لـــن يتركز فقط على هذه المسالـــة . فاحدى الجبهات الهامة هي المطالبـة بان يكون الدستور علمانيـــا ، وان تفصل الدولة عن الدين والمدرسة عن الديـــن أيضا . ان اهمية هـــذه المسالـــة ليس في انهـــا ستقـــوي الحريات الدمقراطية عامة ، بل في انها سترفـــع من مكانة المراة في المجتمع الاسرائيلي . لا توجد أمثلـــة كثيرة اليـــوم ، حتى في العـــالم الرأسمالي ، يسيطر فيها الدين على حياة الدولة والمجتمع ، كما هـــو في اسرائيل . ان تغيير هذا الوضـــع لن يكون سهلا . فكثيرا ما بـــرزت اوساط ذات وزن كبير في حـــزب العمل ، وليس فقط قـــادة الاحزاب المتدينة ، تدافع عن الامتيازات التي يتمتع بها الدين . ان الكفاح في سبيل علمانية الدولة سيكون قاسيا وطويلا ، ولكن ضروري من اجل تحويل اسرائيل الى دولة دمقراطية .

هناك مطالب أخرى كثيرة تتعـــلق بالدستور المقبل . وفي اطار هـــذا المقال اذكر فقط الحقوق الاجتماعية للعاملين . وبضمنها حق النشـــاط النقابي وحق الاضراب ، حق التعليم المهني ، وبشكل خاص حق العمل . عند تحديد الدستور ستثور أسئلة متعلقة بتربية الاطفـــال والشبيبة وأسئلة تتعلق بضمان الخدمـــات الصحية للجميع .

وتبرز بكل شدة ، كعنصر ضروري للدولة الدمقراطية ، قضية الغـــاء التمييز القومي والطائفي عملا وقولا . ان تحديد حقوق الانسان في القانون الاساسي سيكون مهزلة وسخريـــة ، ما لم يوضع حد ، والى الابد ، للوضع الذي يجعل الدم يغـــلي و يعيش فيه أبناء الطوائف الشرقية مواطنين من الدرجة الثانية وأبنـــاء الاقلية العربية مواطنين من الدرجة الثالثة .

من المفهوم انه في الكفاحـــات الاجتماعية المختلفة لا يمكن الانتظار حتى يقبل قانون الدولة الاساسي . فالكفاح سيستمر طيلة الوقت ولن يتوقف . الا ان بدء النقاش حـــول « القانون الاساسي : حقوق الانسان » يتيح امكانيات حسنة لادخال الكفاحات الملتهبة الى مجال البحث القانوني .

في السنة ال ـ ٢٥ لدولة اسرائيل من الضروري بشدة اثـــارة مطلب دستور دمقراطي لدولة اسرائيـــل . وسوف يسير الكفاح في اتجاهين : الاول حول اقرار الدستور الذي يقف في مركزه تحديد حقوق الانسان ، والثاني حول الطابـــع الدمقراطي لدستور اسرائيل .

بمناسبـــة العيـــد العـــاشر لمنظمـــة الوحـــدة الافريقيـــة

اداة الوحدة الافريقية المستقلة

٢٥ ايار هو يوم تحرير افريقيا . ويحتفل بهذا اليوم ، كل عام ، منذ عشر سنوات ، اي منـــذ ان تاسســـت ، في اديس ابابا ، في ٢٥ ايار ١٩٦٣ ، منظمة الوحدة الافريقية .

عــرض عــلي عــاشور



أهداف المنظمة ونشاطها

فهذه المنظمة اعلنت في ميثاقها ان أهدافها الاساسية تكمن في تعزيـــز الوحدة والتضامن بين جميع الدول الافريقية ، في النضال ضـــد الامبريالية ومن أجل حياة افضل ، ومن أجل تصفية جميع الـــوان الاستعمار والعنصرية وتوطيـــد السيادة ووحدة الاراضي واستقـــلال الدول المتحررة .

وخلال السنوات العشر الماضيـــة دخلت منظمة الوحدة الافريقية جهاز الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى . وفي سنة ١٩٦٧ افتتحت لها مكتبـــا في مدينة جنيف ، التي توجد فيهـــا رئاسة المكتب الاوروبي التابع للامم المتحدة ، ورئاسات منظمات عالميـــة أخرى عديدة .

لقد ركزت منظمة الوحـــدة الافريقية انتباهها ، قبل كل شيء ، على قضية النضال ضد الاستعمـــار والاضطهاد العنصري في افريقيـــا . وأثمرت جهودها في اقامة جبهـــات متحدة لحركات التحريـــر الوطني في روديسيا وانغولا وغيرهما .

وأصبحت لجنة التحرير التابعـــة للمنظمة أكثر نشاطا ، واتســـع تمثيلها فازداد عدد أعضائها من ٩ الى ١١ ثم الى ١٧ .

وعملت المنظمة ايضا في الدفاع عن استقلال وسيادة اعضائها ووحـــدة أراضيهم . وبحثت في النزاعات على الاراضي والحدودبين الدول الافريقية (الجزائر ـ مراكش ، كينيـــا ـ الصومال ، اثيوبيا ـ الصومـــال ، غانا ـ فولتا العليا الخ) .

ونشطت المنظمة في التصـــدي للاعتداءات الامبريالية على استقلال أعضائها (الاعتداء الاسرائيلي عـــلى جمهورية مصر العربية ، اعتـــداء البرتغال على غينيا ، الاعمـــال العدوانية التي تقوم بها جمهوريـــة جنوب افريقيا وروديسيا ضـــد زامبيا ، انتهاك الطيران البرتغـــالي لحرمة أجواء السنغال ، استئصـــال المرتزقة في افريقيا الخ) .

ويزداد اهتمام المنظمة بالقضايـــا الاقتصادية بالاضافة الى القضايـــا السياسية .

فقد واجهت المنظمة حال تأسيسها قضايا تحقيق الاستقلال الاقتصـــادي والتقدم الاقتصادي السريع ، وتحسين مستوى حياة الشعوب الافريقيـــة ، فضلا عن النضال ضد الاستعمـــار الجديد .

واتخذت المنظمة أجراءات من أجل زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول المتجاورة ، التي جرى فصلهـــا عن بعض ، في المـــاضي ، بصـــورة اصطناعية ، ومن أجل تعزيز التبادل التجاري معها وتنويع منتجاتها .

كذلك تناضل المنظمة من اجـــل الحصول لاعضائها على أفضـــل الشروط في التجارة الدولية وتحقيق امتيازات مالية دولية لها .

وقد عقدت المنظمة عدة مؤتمـرات عالجـــت فيها مختلف القضايـــا السياسية والاجتماعية والاقتصاديـــة التي تهم البلدان الافريقية .

تطور حركة التحرر الوطني في افريقيـــا

لقد حققت حركة الوحـــدة الافريقية ، التي تعتبر منظمـــة الوحدة الافريقية أحد أشكالهـــا ، نتائج ، بالدرجة الاولى ، على صعيد النضال ضد الاستعمار . فقـــد حصلت ، حتى الان ، ٤٢ دولـــة افريقية على استقلالها السياسي . ولم يبـــق من الامبراطوريـــات الاستعماريـــة في افريقيا ســـوى المستعمرات البرتغالية في انغـــولا ، وغينيا ـ بيساو ، وموزنبيـــق ، وحكم الاقلية البيضاء في جمهوريـــة جنوب افريقيا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وزمبابوي (روديسيا) . ولكن كل واحدة من هذه المناطق هي الان مسرح لحروب التحرير الثوريـــة المتصاعدة .

فالقوى الوطنية في المستعمـــرات البرتغالية وجمهورية جنوب افريقيا ، تشن في ظروف صعبة ومعقدة للغاية ، نضالا تحرريا مسلحا . وقد حقـــق الافريقيـــون نجاحا ملحوظـــا في نضـــالهم . فجيش التحرير الشعبي للوطنيين في انغولا يشرف على ثلـــث أراضي البلاد تقريبا ، ويحـــارب المستعمرين البرتغاليين في عشـــر مقاطعات من المقاطعات الخمس عشرة في انغولا . اما جيش التحريـــر في موزنبيق فيشرف على خمس البلاد . وفي الاراضي المحررة يطرح الوطنيون مشاريع بناءة للتطور الاجتمـــاعي والاقتصادي ويحققونها تدريجيا .

والحقيقة انه لو كانت القارة كلها متحررة من الاستعمار والعنصريـــة لسارت شعوب افريقيا بشكل أسرع نحو تحقيق القضية العظيمة ، قضية القضـــاء على تخلف القـــرون . فالاستعمار والعنصرية لا يقفان فقط عند حد ارتكاب الجرائم في المناطـــق التي تقع تحت سيطرتهما ، بل انهما يقومان بالاعتماد على معونـــة دول حلـــف الاطلسي بنشاط تخريبي واسع ضد الدول الافريقية المستقلة مهددين حريتها وتقدمها .

افريقيـــا و فكار الماركسية اللينينية

لقد ادت ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة العظمى الى ارتفاع في النضـال ضـــد الامبرياليـــة في افريقيا ـ ثورة في مصر ، حركة اضرابية في جنـــوب افريقيا ، نشوء أحزاب شيوعيـــة في اتحاد جنوب افريقيا ومراكش وتونس والجزائر وبلدان أخرى .

والان ، وعلى الرغم من كـــل الصعوبات ، فان الحركة الشيوعية تنمو في افريقيا . وتعمل احـــزاب العمال الماركسية اللينينية في كثير من الاقطار الافريقية . وخلال السنوات التي مـــرت ، منذ عام ١٩٣٩ ، تضاعف عدد الشيوعيين في افريقيـــا باكثر من ١٢ ضعفا . وأصبح ممثلون عن الاحزاب الشيوعية الافريقيـــة يشتركون في المؤتمرات العالمية التي تعقدها الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وتواجه الاحزاب الماركسيـــة في افريقيا كثيرا من المصاعب . فـــلا واحد من هذه الاحزاب يسمح لـــه بالعمل بصورة قانونية . ومع ذلـــك فان افكار الماركسية اللينينية تصـــل الى قلوب وعقول الشعب العامل في افريقيا . وفي كثير من البلـــدان الافريقية يلعـــب الشيوعيـــون دورا قياديا في مختلف الحقول الوطنيـــة والشعبية .



محاربون وطنيون في غينيـــا ـ بيساو

وتدرك الشعوب الافريقية ، شيئا فشيئا ، انه لا يمكن ان تكون هنـــاك ثورة منتصرة بدون نظرية ثوريـــة صحيحة . وبخبرتها تتعلم الشعوب الافريقية ان هـــذه النظريـــة هي النظرية الماركسية اللينينية .

افريقيـــا وطريـــق التطور غير الراسمالي

كنا في بداية الستينات كثيرا مـــا نسمع ان البلدان الافريقية بامكانهـــا ان تختار الطريق الذي تريـــــده لتطورها الاقتصادي المستقل . ولكن العقد أثبت ان « امكانية الاختيار » هذه هي مجرد وهم . ذلـــك لان الطريـــق الراسمالي ، بالنسبـــة للدول الافريقيـــة يعني بوضـــوح مواصلـــة الاعتماد على الـــدول الامبريالية . والامبرياليون لم يغيروا موقفهم من افريقيا . والدور الذي أعدوه للبلدان الافريقية هو ان تبقى دائما سوقا لمصنوعاتها غالية الثمـــن مقابل مواد الخام الرخيصـــة التي تنتجها « قوة العمل » الرخيصة في افريقيا . وقوة العمل الرخيصـــة تعني ، بالطبع ، استمرار الفقـــر والتخلف .

لذلك فان الاختيار الوحيد امام افريقيا هو الاندفاع بقوة وشجاعة في الطريـــق المعادي للامبرياليـــة وللرأسمالية والمؤدي الى الاشتراكية .

واليوم فاننا نرى ان ثورة التحرر الوطني في مصر والجزائر وغينيـــا وجمهوريـــة الكونغو الشعبيـــة والصومال وتنزانيا وغيرها من الدول الافريقية ، قد تخطت حدودها مـــن حيث عمقها الاجتماعي وأبعادهـــا ، وأصبحت تحمل ، في تلك البلدان ، طابعا تحرريا دمقراطيا ، وتجمع بين التحولات الدمقراطية والاشتراكية .

وتتجلى هذه التحولات في تصفيـــة الملكية الراسماليـــة الكبـــيرة للبرجوازيـــة الاجنبية والوطنيـــة والكمبورادور التي تقاوم التقـــدم الاجتماعي . كما تتجلى في تحريـــر الفلاحين وتمليكهم الارض ، واتخـــاذ اجراءات اجتماعية في مجال تحســـين ظروف العمل والاجور وتحســـين الحقوق الدمقراطية للكادحين .

●●●

ان افريقيا الثورية الجديدة توجه ضربات قوية للامبريالية ولنظامهـــا الراسمالي في الاستغلال والعبودية . وتظهر الحياة والاحداث اكثر فاكثـــر صحة قانون يعد من القوانـــين الاساسية لعصرنا : فكلمـــا ازدادت صلابة التحالف الاممي بين بلـــدان افريقيا المتحررة وبين الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة الاخرى وكلمـــا ازدادت وتنوعـــت العلاقـــات بينها ، ازداد تحـــرر الافريقيين من اغلال الاستغـــلال الامبريالي والاستعماري الجديـــد وتقدمت بنجاح في طريق التقـــدم الاشتراكي .

وأملنا عظيم ان تكون منظمـــة الوحدة الافريقية ، في عيدهـــا العاشر ، على مستوى المهام العظيمة التي تواجه شعوب افريقيا .

قرارت الدورة السادسة للجنة المركزية ـ بقية

مجرد وجوده القومي وعلى الدول العربية المجاورة . ويدل على هـــذه السياسة القصف البربري على مخيمات اللاجئين في لبنان وقتل ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت .

وتصريحات رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، المتكررة التي تنكر حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في البقاء ، تعبر عن سياسة حكومـــة اسرائيل التي تفشل المساعي للسلام وتؤزم الوضع . وهذه السياسة العدوانية العنصرية تتناقض ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية الحقيقية وتعرض دولة اسرائيل للخطر . وتستنكر اللجنة المركزية سياسة حكومـة اسرائيل التي تعرقل السعي للسلام ، وذلك قلقا على مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية .

وتستنكر اللجنة المركزية بشدة تصريحات وزير الدفاع موشه ديان المتطرفة المتحدية ، التي تدعو الى ضم المناطق المحتلة والاستيطان الواسع فيها . ويعد موشه ديان للشعب الاسرائيلي كي يعيش على الحراب . وتبعد سياسة الحكومة المعتمدة على تأييد الامبريالية الامريكية ودعمها ، السلام عن الشعب الاسرائيلي ، وتعزل اسرائيل عن شعوب الارض وتعرض مستقبل اسرائيل للخطر .

ولقد اثارت التغيرات في الوضع الدولي البلبلة في اوساط السلطة . وازداد النقاش الداخلي في الحكومة . غير ان معارضي مواقف ديان المغامرة المتطرفة في الحكومة يشيرون مشاريع ضم ويعارضون حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، كذلك فكلهم يتحمل مسؤولية منع الوصول الى السلام ، وخطر تجدد الحرب .

وتحذر اللجنة المركزية من مغبة الاخطار الفظيعة الناجمة من استمرار حكومة اسرائيل رفض الاستجابة لاقتراحات السلام المتكررة من جـــانب حكومة مصر المستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع دولة اسرائيل على قاعدة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ باكمله وعلى قاعدة خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وضمـــان حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني القومية على السواء . وتقع مسؤولية تدهور الوضع وخطر اندلاع حربي جديد على حكومة اسرائيل وعلى الامبريالية الامريكية ، اللتين تحاولان افشال كل جهد للتوصل الى سلام مستقر عادل .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع محبي السلام في اسرائيل كي يرصوا قواهم رصا امنع ويصعدوا النضال لتغيير السياسة الرسمية ، ضد الاحتلال ولاجل السلام .

٣ ـ كفى ملاحقـــة الشيوعيين وانصار السلام الآخرين

وتبدي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قلقها لتزايـد حملة الملاحقات والمس بحرية المواطنين بين الاهلين العرب في اسرائيل .. فقد تجددت بل وتوسعت أوامر تقييد حرية حركة الكثير من المواطنين العرب وبينهم القادة الشيوعيون والاعضاء الفعالون . والاعتقـــالات الاستفزازية الاخيرة التي تمت في قرية الطيرة واماكن أخرى بين اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحبي السلام الاخرين ، وتجديد اتبـــاع التوقيف الاداري ، وافتراءات الشرطة على الموقوفين دون اي ذنب جنته ايديهم ، واخلي سبيلهم دون اسناد اية تهمة اليهم ، كل ذلك يثير الغضب والاحتجاج في الاوساط الدمقراطية . ان هذا المس الفظيع بحرية الفرد وبحقوق المواطن وبالحريات الدمقراطية لتذير جو ارهاب تريد الاوســـاط الحاكمة ان يسود جو معركة انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

وتدعو اللجنة المركزية الاوساط الدمقراطية في اسرائيل لترفع صوتها بالاحتجاج على اعمال السلطات المنافية للدمقراطية ، ولتعمل لابطال أوامر الاقامة الاجبارية وتقييد حرية تنقل الشيوعيين ومحبي السلام الاخرين ، ولتضع حدا للتوقيف الاداري ، ولترص صفوفها لاحترام حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

٤ ـ نحو التجند لانتخابات الهستدروت والدفاع عن حقوق الكادحين

مع تعيين ١١ ايلول موعدا نهائيا لانتخابات الهستدروت ، تدعو اللجنة المركزية الى تقويـــة كتلة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ في الهستدروت ، ورد انسعار اليمين ـ جاحال وشركاؤه ـ وتخفيض نسبة تمثيله ، وانزال المراخ من الاكثرية الى الاقلية في الهستدروت . ان جمهور الكادحين سيوجد بذلك اوضاعا حسنة للدفاع عن مصالحه الحيوية ، ولدفع نضاله العادل الى امام ضد راس المال وضد سياسة الحكومـــة المعادية للعمال .

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب وانصاره ، واعضاء الشبيبة الشيوعية ، وجميع الكادحين ـ اليهود والعرب ـ وذوي الوعي الطبقي الى الوقوف الى يمين حزبنا الشيوعي في معركة العمل ، والى العمل بجد متراصي الصفوف لتقوية كتلة « ركح » في الهستدروت . ان تقويـــة « ركح » في الهستدروت ستكون انجع جواب للكادحين اصحاب الوعي الطبقي على سياسة الحرب وخدمة رأس المال المحلي والعالمي ، فهي التي تمنع السلام ، وتعرض أمن اسرائيل للخطر وتظلم الكادحين ، وستكون ايضا الجواب المعقول للجاحال ولجميع قوى اليمين التي تؤيد سياسة المراخ وحكومته ، وشريكته الفعلية والتي تطالب بتشديدها .

* * *

وتؤكد اللجنة المركزية انه في الاونة الاخيرة عرا المزيد من التدهور وضع الكادحين الاقتصادي ، الذي سببه الغلاء المتفاقم والارعن واعبـــاء الضرائب الثقيلة ، وهي الامور التي خفضت أجرة العاملين الحقيقية .

وتؤكد اللجنة المركزية ان الحكومة هي المتهم في هبوط مستوى الحياة الهبوط الذريع بين الفئات الكادحة الواسعة ، بسبب سياستها التي تعمل لصالح اصحاب رؤوس الاموال وضد جمهور الكادحين .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين الى النضال ضد الغلاء الارعن ، وضد اعباء الضرائب الثقيلة ولاجل دفع علاوة الغلاء باكملها حالا ، ولاجل رفع الاجرة الاساسية ٢٠٪ لجميع الكادحين ، وتعيين (٦٥٠) ليرة شهريا حدا ادنى للاجور .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور الكادحين الى التكاتف ، بغض النظر عن وجهات نظرهم الايديولوجية والسياسية والنضال بشدة ضد سياسة الحكومة وضد هجوم اصحاب العمل ، والى تنظيم الاضرابات والمظاهرات ليضعوا حدا للغلاء ، والتوصل الى رفع الاجور والزام قيادة الهستدروت بتأييد نضالهم في الدفاع عن مستوى حياتهم .

٥ ـ حول مؤتمر بولونيـــا

وتقدر اللجنة المركزية تقديرا كبيرا انعقاد المؤتمر العـــالمي للسلام والعدالة في الشرق الاوسط ونجاحه ، المؤتمر الذي انعقد في بولونيا من ١١ ـ ١٣ ايار ١٩٧٣ .

هذا واشترك في مؤتمر بولونيا ممثلو منظمات عالية ووفود من ٣٣ قطرا بضمنها وفود من الدول العربية ودولة اسرائيل . وانعقد المؤتمر في جو من التفاهم المتبادل والتعاون بين جميع الوفود ـ وبضمنها وفود الـــدول العربية ووفد اسرائيل . وبرز بشكل خاص الجهد المشترك لايجاد حـــل عادل للازمة الخطرة التي تستولي على الشرق الاوسط . وكان النـــداء المشترك لجميع الوفود ـ وبضمنها الوفود العربية والوفد الاسرائيـــلي ـ ذا اهمية خاصة ـ النداء الداعي الى السلام العادل والمستقر القائم عـلى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية مـــن المناطق المحتلة ، وعلى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعـلى ضمان استقلال وسيادة وأمن اسرائيل والدول العربية .

ان اشتراك وفد اسرائيل مكون من اوساط سياسية مختلفة ، عـــلى قاعدة برنامج السلام العادل والمستقر ، لخطوة هامة لرص صفوف جبهـــة سلام قوية في اسرائيل ، ولاجل تقوية النضال ضد سياسة الضم والاحتلال الحكومية ، ولاجل السلام العادل ولصالح شعبي البلاد .

ومؤتمر بولونيا خطوة هامة نحو الاستمرار في العمل الجماهـــيري العالمي لاجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

والهجوم على مؤتمر بولونيا وتزييف ما خلص اليه ، اللذين يقـــوم بهما حكام اسرائيل يثبتان فقط ان حكومة اسرائيل ومؤيديها على اختلاف أنواعهم لا يريدون السلام ، بل استمرار الاحتلال . اما بالنسبة لانصـــار السلام في اسرائيل فيشكل مؤتمر بولونيا ونجاحه مصدر تشجيع لمواصلـــة النضال العادل المستقر بين اسرائيل والدول العربية .

وستعمل اللجنة المركزية في المستقبل ايضا لتنمية روح بولونيـــا في البلاد وفي المجال العالمي ، ولاجل رص جميع قوى محبي السلام في اسرائيل والعالم ، وتصعيد نشاطهم لاجل الســـلام العادل المستقر في الشـــرق الاوسط .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* سمير عزيز حنا وعروسه لولو بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ الناصرة

* الرفيق جريس نجيب خوري بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

* الرفيق امين عبيد وزوجته بالمولودة الجديدة .

رمزي زريق وعمر غزاوي

كييف ـ الاتحاد السوفييتي



● تعازينا الحارة الى آل ابو ناجي في الناصرة بوفـــاة المرحوم **سعيد سالم ابو ناجي**

الحزب ـ الناصرة

● تعازينا الحارة لفضيلة الشيخ توفيـــق عسلية ولكل آل عسلية والجبارين بوفـــاة شقيقه وفقيدهم

ابراهيم محمود عسلية

للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب ـ ام الفحم



ليونيد برجنيف ـ اللينيني الصامد ـ لمناسبة منحه جائزة لينين للسلام

استقبل الرأي العام السوفييتي والدولي برضى كبير نبأ منح جائزة لينين لليونيد ايليتش برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، واللينيني الصامد ، ((لقاء توطيد السلم بين الشعوب)) .

وكانت لجنة الجوائز اللينينية الدولية التي تضم ممثلين معروفين عن المجتمع التقدمي العالمي ، قد منحت هذه الجائزة ، في شهر نيسان ١٩٧٣ الى ثلاث شخصيات اخرى هي :

* سلفادور ايليندي جوسينس الشخصية السياسية والدولية البارزة ، وهو رئيس جمهورية شيلي ويسميه الشعب ((الرفيق الرئيس)) وهي تسمية تنم عن الاحترام العميق .

* انريكي باستورينو ، الشخصية الاجتماعية البارزة ورئيس اتحاد النقابات العالمي ، وعضو الحزب الشيوعي في الاوروغواي منذ سنة ١٩٤٢ ، والذي نذر حياته كلها لخدمة الطبقة العاملة ونضالها للظفر بحقوقها .

* جيمس اولدريج من انجلترا ، وهو من المثقفين الذين أسهموا بقسط فعال في مكافحة الفاشية ، ويشارك في حركة السلام .

وفيما يلي ننشر نبذة عن حياة ليونيد برجنيف نقلا عن صحيفة ((أنباء موسكو)) ..

ان ليونيد برجنيف معروف في العالم كله مناضلا مثابرا لا يكل من أجل توطيد السلم وأمن الشعوب وقسطه عظيم ومتنوع في تكوين وتطبيق الخط العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والسياسة الخارجية السلمية للدولة الاشتراكية ويتميز نشاط ليونيد برجنيف بالعمق والابداع عند تناول ومعالجة المشاكل الجديدة التي تتكشف عنها المهام الآتية للبناء الشيوعي وصفات الوضع الدولي .

ولد ليونيد برجنيف عام ١٩٠٦ في أسرة عمالية . وبدأ حياته العملية في سن الخامسة عشرة . وكسب احترام وتقدير الشغيلة بموهبته التنظيمية وتمسكه بالمبدأ ومعاملته الحسنة مع الناس . وانضم ليونيد برجنيف سنة ١٩٣١ الى صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي . وظل حتى نشوب الحرب الوطنية العظمى يمارس أعمالا حكومية وحزبية ذات مسؤولية في أوكرانيا .

وفي سنوات الحرب الوطنية كان برجنيف من أول أيامها حتى آخرها مع الجيش المحارب . واشترك في المعركة التاريخية من اجل مدينة روستوف على نهر الدون في ذلك الخريف العصيب خريف عام ١٩٤١ وفي الدفاع عن القفقاس وفي المعارك البطولية التي جرت على ((الارض الصغيرة)) في منطقة نوفوروسيسك وبعد طرد الغزاة الفاشيست من الارض السوفييتية كان الجنرال برجنيف ـ وهو آنذاك عضو في المجلس الحربي ورئيس الدائرة السياسية لدى الجبهة الاوكرانية الرابعة ـ ضمن المحاربين الذين قاتلوا من أجل تحرير بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وطرد الفاشيست من هنغاريا .

وعندما انتهت الحرب اسهم ليونيد برجنيف الذي كان يقود منظمة الحزب في محافظة زابوروجيه ثم في محافظة دنيبروبتروفسك بقسط كبير في قضية بعث مدن وقرى ومصانع زابوروجيه ودنيبروبتروفسك من الانقاض ومحطة الدنيبر الكهربائية الاسطورية . وعندما كان يقود الحزب الشيوعي في مولدافيا ثم في كازاخستان ادار بنجاح عملا كبيرا لتطوير الصناعة والزراعة والثقافة في هاتين الجمهوريتين .

ومنذ سنوات عديدة يحتل ليونيد برجنيف مناصب قيادية في الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية . وهو منذ سنة ١٩٥٧ عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وكان من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٤ رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

ان ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يولي في ترأسه اللجنة المركزية اهتماما عظيما فعاليـا النشاط الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وللسياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي . وان كل عمله المتعدد الجوانب والمثمر غاية الاثمار في هذا الميدان قائم على المبادىء اللينينية للسياسة الخارجية الاشتراكية مبادىء السلم والصداقة بين الشعوب والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والنضال العنيد ضد العدوان وضد التطاول على سيادة الشعوب وحقوقها وان نشاط ليونيد برجنيف نموذج للاممية والولاء لمثل التضامن الطبقي والنضال المثابر من أجل مصالح جماهير الشغيلة والبشرية التقدمية جمعاء .

برجنيف ـ برنامج السلام

ويرتبط باسم برجنيف وثيقا البرنامج السياسي الخارجي المبادر النشيط الذي سماه الراي العام الدولي ـ وهو محق ـ برنامج السلام . وهذا البرنامج الذي برز في تقرير ليونيد برجنيف امام المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي صادق عليه المؤتمر بالاجماع قد أصبح ارضية ((للهجوم السلمي)) السوفييتي الذي يشمل كل مناطق الكرة الارضية ويمس مصائر البشرية كلها . ويعكس برنامج السلام الاتجاهات الاساسية للعلاقات الدولية المعاصرة ويؤثر تأثيرا متزايد الفعالية في تطورها لخير قوى السلم والتقدم .

وان قضايا السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي وتنفيذ برنامج السلام هي محط عناية خاصة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن الحكومة السوفييتية ويعكف عليها المجلس السياسي وليونيد برجنيف شخصيا عكوفا ومياً عميقا محددا . واذا كنا نشهد اليوم طلوع مرحلة جديدة في العلاقات الدولية تتصف بالانتقال من ((الحرب الباردة)) الى تخفيف التوتر وتطبيق التعاون السلمي ، فلا يمكن الا ان نرى في هذا كله القسط العظيم لليونيد برجنيف وثمار جهوده الرامية الى تنفيذ برنامج السلام .

وقد فعل ليونيد برجنيف الكثير لتقوية تلاحم بلدان المنظومة الاشتراكية لان هذا التلاحم اهم عامل يؤثر على السلم والامن الدولي.

وان مشاركته في لقاءات الشخصيات القائدة في دول واحزاب البلدان الاشتراكية تتجسد في جملة من المبادرات في السياسة الخارجية يطبق الكثير منها ويقود الى انطلاقة حاسمة في الوضع الدولي برمته .

برجنيف ـ نصرة الشعوب

ويرتبط اسم ليونيد برجنيف وثيقا بالمساعدة والمساندة العظيمة التي يقدمها السوفييتيون لشعوب الهند الصينية المكافحة ضد التدخل الاجنبي والمناضلة من اجل حقها في السيادة على ارضها وقد اسهم بنشاطه بقسط لا يثمن في تحقيق السلام في فيتنام .

ويبرز برجنيف نصيرا لتوثيق الصداقة والتعاون بين بلادنا وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والتضامن مع الشعوب العربية في نضالها المشروع ضد العدوان الاسرائيلي . وعندما كان رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قام برحلات الى بلدان آسيا وافريقيا مترئسا بعثات السلم والصداقة . وكانت هذه الرحلات عرضا ساطعا لتضامن الاتحاد السوفييتي مع الدول الفتية الخارجة الى درب التطور المستقل ومع جميع الشعوب المدافعة عن حريتها والمناضلة في سبيل التقدم الاجتماعي .

وتساعد كثيرا على تخفيف التوتر الدولي وترسيخ التفاهم والتعاون بين الشعوب اتصالات ليونيد برجنيف الآخذة بالتوسع على مستوى القمة ولقاءاته مع قادة الدول الاخرى والاحزاب والحركات السياسية .

استتباب السلم في أوروبا

وعاد على ليونيد برجنيف بتقدير عظيم في العالم كله نضاله الدائب من أجل تعديل الوضع في اوروبا ومن أجل تحويلها الى قارة سلم مستتب وتعاون ذي نفع متبادل . وكانت أشواطا هامة في هذا السبيل مباحثات ليونيد برجنيف الناجحة مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ومستشار جمهورية المانيا الاتحادية ويلي براندت .

وتربط القوى المحبة للسلام باسم ليونيد برجنيف ولها الحق في ذلك بداية مرحلة جديدة في العلاقات السوفييتية الامريكية التي يتسم تطورها الايجابي باهمية لا تقتصر على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بل يتجاوز ذلك الى استتباب الامن الدولي كلل .

لقد قال ليونيد برجنيف في تقريره ((حول الذكرى الخمسين للاتحاد السوفييتي)) باسم شعبنا كله ((ان الاتحاد السوفييتي متمسك براية الاشتراكية والسلم التي اقسم باسمها ساعة ميلاده .

وانا في هذا اليوم المهيب بمفهوم الذكرى الخمسين للاتحاد السوفييتي نجدد العهد للعالم كله بان الحزب الشيوعي ودولتنا والشعب السوفييتي سيظل يحمل عاليا وبثقة راية السياسة الخارجية اللينينية سياسة السلم والصداقة بين الشعوب !))

ونوهت دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والتي انتهت مؤخرا بالقسط الكبير الذي اسهم به ليونيد برجنيف شخصيا في العمل بشأن ضمان سلم وطيد في العالم كله وامن مستتب للشعب السوفييتي الذي يبني الشيوعية .

وقد تجلت بسطوع الفكرة النبيل لجائزة لينين الدولية ((لقاء توطيد السلم بين الشعوب)) في منح برجنيف هذه الجائزة .

الكاتب السوفييتي المعروف ، ايغور بيلاييف الذي حاضر مؤخرا في الجامعة الوطنية ببيروت يؤكد :

الاتحـــاد السوفياتي يثق بقوة العرب وانهم يمسكون مفتـاح حـل الازمـة بايديهم

ويدعو الى سلام عادل بجلاء القوات الاسرائيلية وتلبية حقوق شعب فلسطين المشروعة

من ((الاتحاد)) ـ يذكر القراء ما كنا قد نشرناه ، قبل حوالي شهر ، عن المحاضرة التي القاها الكاتب السوفييتي المشهور ، ايغور بيلاييف ، في الجامعة الوطنية في بيروت وردوده القاذعة على أسئلة بعض مستمعيه ممن ارادوا اثارة الشكوك بسياسة الاتحاد السوفييتي . وقال لهم : اذا أردتم ان تحاربوا ، حاربوا ، فمن يمنعكم ؟ وها نحن نقدم فيما يلي انطباعات هذا الكاتب السوفييتي المعروف التي نشرها في ((أنباء موسكو)) السوفييتية (١٢ أيار) لدى عودته من هذا اللقاء في لبنان .

بيلاييف

أتيح لي ان أزور في مارس الماضي والقي محاضرة في كلية الحقوق بالجامعة الوطنية . وكان موضوع المحاضرة يدور حول مكانة أزمة الشرق الاوسط في السياسة العالمية وموقف الاتحاد السوفييتي من الشعوب العربية وقضاياها الملحة . وقلت اني متفائل وواثق بقوى العرب كما اني على اعتقاد بانهم يمسكون مفتاح حل الازمة في ايديهم . ومن المعروف ان كثيرا من الساسة والصحفيين الامريكان والاوروبيين الغربيين والعرب يؤكدون شيئا معاكسا تماما اذ يعتبرون ان هذا المفتاح يمسك به الغرب ـ وبالادق ـ الولايات المتحدة التي تستطيع ، كما يزعمون ، الضغط على اسرائيل .

يلوح لي ان تاريخ العرب فيما بعد الحرب العالمية الثانية يدحض هذا الزعم . لقد بدأت في عام ١٩٤٨ ماساة فلسطين . واعقبها تصاعد الحركة الثورية الجبارة في سبيل التحرر الوطني . ففي عام ١٩٥٢ تحققت ثورة يوليو في مصر التي أطاحت بالحكم الملكي وفي عام ١٩٥٨ قامت الثورة العراقية . وحصلت البلدان العربية على الاستقلال السياسي . وانتزعت حريتها من مخالب الاستعمار . وتكلل بهذا الانتصار نضالها الطويل في سبيل التحرر الوطني .

ردا على هجوم الامبريالية

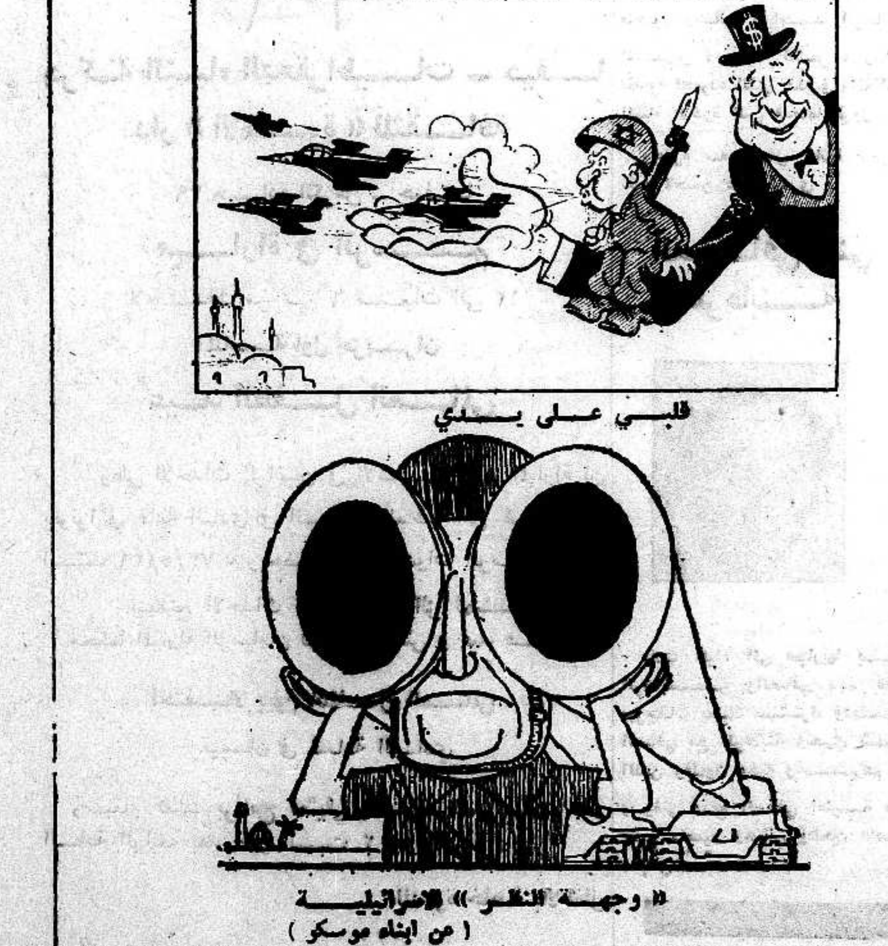
واعتقد بان التيار الثوري الجديد في تطور العرب الذي ولد على ضفاف النيل كان الفضل رد على هجوم الامبريالية والرجعية . ولم يكن في وسع اسرائيل قمع هذا التيار لا في عام ١٩٥٦ حينما شنت العدوان الثلاثي على مصر ولا في عام ١٩٦٧ حينما اعتدت على مصر وسوريا والاردن وغيرها من البلدان العربية .

لقد تزعزعت مواقع الدول الامبريالية وحماة نظام الانتداب لعصبة الامم في الشرق الاوسط . أما المستعمرون الجدد وأعني بهم أكبر شركات البترول الاجنبية العاملة في البلدان العربية ولا سيما في منطقة الخليج العربي فقد اضطروا الى ان يأخذوا مكاسب العرب الثورية بعين الاعتبار . فتنازلوا أمام العرب في جميع الميادين التي تتعلق بأسعار البترول المستورد منهم .

ان منجزات الشعوب العربية في طريق الاستقلال والثورة العظيمة فلماذا يعتبر البعض انه لا يمكن تحقيق تقدم ملحوظ حاسم في تسوية أزمة الشرق الاوسط المستمرة بحل سياسي او باية وسيلة اخرى وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي الا بمساعدة الغرب ؟

وفي رأيي ان تشديد ثورات وحركات التحرر الوطني العربية هو وحده السبيل الذي يمكن الشعوب

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



قلبي على يدي

((وجهة النظر)) الاسرائيلية
(من انباء موسكو)

في أعقاب قنبلة ميلانو

السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي يطالب باستقالة الحكومة

روما ـ طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الرفيق لونغو ، باستقالة الحكومة الايطالية في أعقاب الحادث الذي جرى في مدينة ميلانو يوم الخميس (١٧ ـ ٥) حين القى احد ((الفوضويين)) الايطاليين قنبلة من صنع اسرائيلي، على مقر البوليس العام في المدينة ادى الى قتل احد المحتشدين وجرح ٥٠ كانت جراح سبعة منهم خطيرة . والقى القنبلة على تجمهر من الناس وهم خارجون من مقر الشرطة بعد انهاء مراسيم تأبين احد ضباط البوليس الذي قتل قبل سنة . وكان بين المحتفلين وزير الداخلية الايطالية ومدير البوليس العام في ايطاليا اللذين تركا المكان قبل القاء القنبلة بقليل .

و ((الفوضوي)) المذكور كان في اسرائيل يعمل متطوعا في كيبوتس كرمية في قطاع غزة المحتل وهو صاحب ماضي حافل بالاجرام والزعرنة في ايطاليا كما اعلن البوليس الايطالي ، ومكث في اسرائيل سنتين وترك البلاد في الاسبوع الماضي وتوجه فور وصوله الى ايطاليا الى ميلانو وقام بالحادث المذكور .

ويطالب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي باستقالة الحكومة الايطالية لاهمالها الشديد واحتوائها مثل هؤلاء المجرمين المعروفين لدى سلطات البوليس . وتقول المسؤولة عن المتطوعين في كيبوتس كرميا لمراسل ((يديعوت احرونوت)) (١٨ ـ ٥ ـ ٧٣) انه المدعو ((روبرتو)) (الذي القى القنبلة) .. اسم الدلع له ، كان محبوبا لدى اعضاء الكيبوتس وقد حاولوا كثيرا اقناعه بعدم ترك البلاد . واعترف روبرتو هذا امام المحققين في شرطة ايطاليا انه كان ينوي اغتيال غولده مئير رئيسة الحكومة وموشه ديان، اثناء وجوده في اسرائيل دون ان يفسر الدافع لذلك .

علـم الفلك لي ولك

مسلسل اعـداد علي عـاشور

الخســوفات القمريــة

منذ عهد مغرق في القدم كان الناس يخافون من كسوف الشمس وخسوف القمر أكثر من أي ظاهرة سماوية اخرى .

ان القمر يضيء ببهاء في السماء ، ولا ترى أصغر سحابة في أي مكان بجواره . وفجأة يبدأ ظل قاتم في التحرك عبر وجه القمر ولا أحد يعرف من أين اتى هذا الظل . انه يكبر ويكبر ... والآن اختفى القسم الاكبر من القمر .. وأخيرا امحى القمر كلية . صحيح ان القمر لا يزال هناك ويبدو مثل قرص احمر غامق ولكنه لم يعد يضيء أبدا .



ان خسوف القمر ناجم عن ظل القت به الارض على القمر . وعندما يكون الظل الذي القت به الارض يغطي كل وجه القمر فانه يسمى خسوفا كليا ، وعندما يغطي فقط جزءا من القمر فانه يسمى خسوفا جزئيا .

ان خسوف القمر الجزئي لا يحدث تأثيرا على المراتب كما يحدث الكسوف الكلي . ذلك لاننا كثيرا ما نرى القمر مثل هلال رفيع للبلك فلا غرابة في الامر .

في الايام القديمة ظن الناس ان وحشا مخيفا ، هو التنين يبتلع القمر في اوقات الخسوف .. وكان هذا الاعتقاد لدى بعض الشعوب قويا الى حد انهم كانوا يحاولون ابعاد التنين باصوات الطبول والجلاجل . وعندما يظهر القمر ، مرة أخرى في السماء ، يهلل الناس فرحا ـ فهم حقا كانوا يعتقدون ان الاصوات التي اثاروها طردت التنين واجبرته على ان يتخلى عن ضحيته .

وفي روسيا القديمة كانت خسوفات القمر تعتبر نذير شؤم .

وحتى يكون القمر في خسوف يجب ان تكون الشمس والارض والقمر في خط مستقيم ، وتكون الارض بين الشمس والقمر . وترتيب الاجسام السماوية هذا يحصل في فترات منتظمة .

حتى في الايام القديمة لاحظ الفلكيون ان خسوفات القمر تقع بانتظام كل ١٨ سنة و ١١ يوما و ٨ ساعات ، وكان من الضروري تسجيل الخسوفات للتنبؤ بالتأكيد عن الخسوفات في المستقبل .

واليوم بالامكان التنبؤ بالخسوفات بدقة عظيمة جدا وهنالك جدول زمني لخسوفات القمر لسنوات عديدة قادمة .

النظـام الشمسي

ان أرضنا هي جسم سماوي يدور حول الشمس . والشمس وجميع الاجسام السماوية الاخرى التي تدور حولها تكوّن النظام الشمسي. ان الارض هي البيت الذي نعيش فيه ، والنظام الشمسي هو المدينة التي يوجد فيها بيتنا .

ان مدينتنا تحتوي على بعض الابنية الكبيرة ـ المشتري وزحل ، وهناك ايضا بعض الابنية متوسطة الحجم مثل ارضنا والزهرة والمريخ، وايضا هناك بعض الاكواخ الصغيرة، وهذه الكواكب الصغيرة تدعى نجيمات وبعضها صغير جدا وهي الشهب التي من المحتمل ان تكون بقايا كواكب فتيت . وأخيرا هنالك الكواكب الاصطناعية وهذه سنتكلم عنها اكثر فيما بعد .

ان بيوت مدينتنا الشمسية لا تقف ساكنة في مكان واحد . انها ، على مر العصور ، تجري في ممرات غير مرئية حول الكوكب المركزي وهو الشمس . ومجموع المدينة الشمسية ، بما في ذلك الشمس نفسها مع كل كواكبها تركض في الفضاء اللانهائي بسرعة هائلة . ان مدينتنا الشمسية هي مدينة رحالة مثل كل المدن الشمسية الاخرى في الكون .

وسندرس الآن شيئا عن الابنية في مدينتنا الشمسية ، مبتدئين بعطارد أقرب كوكب الى الشمس .

(اقرأ في عدد الجمعة القادم عن كوكب عطارد) .

الاتحاد قبل ربع قرن

نشرت الاتحاد في عددها الرابع من سنتها الرابعة (٢٥ أيار ١٩٤٧) ـ قبل ٢٦ سنة ـ وعلى الصفحة الاولى نص النداء التاريخي الذي اذاعته عصبة التحرر الوطني في فلسطين لمناسبة انتهاء الدورة الخاصة وتأليف لجنة التحقيق الدولية في سبيل الجلاء ، والحرية والدمقراطية ومقاومة التقسيم . (وجاء في مقدمة النداء ان العصبة وزعت من هذا النداء ٣٠ الف نسخة في جميع انحاء فلسطين) .

وأحدث البيان المذكور أصداء واسعة . وجاء في خبر على الصفحة الاولى من العدد المذكور :

يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ علمنا ان عصبة التحرر الوطني وزعت من بيانها التاريخي المنشور على هذه الصفحة ما يقارب الثلاثين الف نسخة في جميع مدن فلسطين وقراها ، وارسلت كميات منه الى الهيئات الدمقراطية في جميع البلاد العربية ، وقد اهتمت به الاوساط الوطنية اهتماما كبيرا ونشرت مقتطفات منه الصحف اليومية العربية في فلسطين وعلقت عليه الصحف العبرية ، وطيرته وكالات الانباء العالمية الى الصحف الامريكية والبريطانية والفرنسية ، واذاعت مقتطفات منه محطات الاذاعة في بيروت والقاهرة ولندن ومحطة الشرق الادنى في فلسطين .

واعتبرت الاوساط الشعبية الوطنية هذا البيان ردا حاسما على مؤامرات الاستعمار والصهيونية وخطوة جديدة تخطوها حركتنا الوطنية نحو اظهار وجهها التحريري الدمقراطي الصحيح .

●

وفي رأس الصفحة يظهر الخبر التالي :

قضيـة حجـز أوراق اميـل تومـا تثـار بالبرلمان البريطـاني

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ سيثير النائب عن حزب العمال البريطاني المستر بلانس ميلز في هذا الاسبوع قضية حجز موظفي دائرة التحري في فلسطين أوراق الاستاذ اميل توما الخصوصية عند عودته من رحلته في اوروبا وسيطلب من وزير المستعمرات ارجاع هذه الاوراق حالا .

(الاتحاد) عندما وصل الاستاذ اميل توما من مصر الى غزة بعد عودته من اوروبا حجز موظفو دائرة التحري أوراقه الخصوصية ، وقد طيرت العصبة برقية الى فخامة المندوب السامي محتجة . وقد اخبرنا الاستاذ اميل توما ان اوراقه قد اعيدت اليه جميعها يوم الاربعاء الماضي . اما النائب بلانس ميلز المذكور فهو احد قادة العمال المتمردين على سياسة بيفن واتلي . وهو من اصدقاء الاستاذ اميل توما ومن القريبين من الحزب الشيوعي البريطاني .

وعلى الصفحة الاولى من العدد نفسه نشرت ((الاتحاد)) الخبر التالي :

المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين يدعو المحاميين أبو سلمى وحنا نقارة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تلقى المحاميان الاستاذ ابو سلمى والاستاذ حنا نقارة دعوة من المسيو كاسين نائب رئيس مجلس الجمهورية الفرنسية ورئيس المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين للاشتراك في المؤتمر عن فلسطين . وسيعقد المؤتمر في السادس عشر من شهر تموز في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك ، وسيشترك في المؤتمر وفود عن المحامين الدمقراطيين في مصر وسوريا ولبنان وجميع الاقطار الدمقراطية . ومن اهم المواضيع التي ستبحث في هذا المؤتمر التاريخي مسالة الحريات الدمقراطية والطاقة الفعالة لتأمينها .

باختصار

كلمة لا بد منها

من اوجب الواجبات الملقاة على «الاتحاد» وشقيقاتها ان تسعى صادقة في تشجيع كل موهبة ، في كل مجال من مجالات الفنون والآداب .

وانها لتفتح صدورها لكل انتاج في الشعر والقصة والادب ، والرسم والموسيقى ، وشتى انواع الفنون .

وتعتز «الاتحاد» لانها في خلال ٢٩ سنة مرت عليها ، زفت الى الوطن الشباب ومواهبه ، اغصاناً ندية عقدت ازهارها فاعطت اطيب الثمار ، وتعتز انها سائرة على الطريق ذاتها ، تشجع المواهب قدر ما لديها من طاقة ، لتزف الى الوطن ازهار الشباب وثمراته .

واننا مع ذلك نطلب من اصحاب المواهب والطاقات ان يقبلوا منا كلمة عتاب لا بد منها ...

التقاليد المرعية في عالم الصحافة منذ ان عرفت الصحافة ، تقضي ان تهدى الصحيفة كتاباً يصدره كاتب ، او ديوان شعر لشاعر ، او بطاقة دعوة لتمثيلية او حفلة موسيقية او الى ما يشبه ذلك ، وتقضي التقاليد ان تفرد الصحيفة جانبا للكتابة عن هذا الديوان او ذلك الكتاب ، وان توفد محررا من محرريها ليكتب عن التمثيلية او الحفلة الموسيقية او المحاضرة .

وبعض كتابنا وشعرائنا وفنانينا يراعون ذلك ، فيهدون ادارة التحرير انتاجهم ، ويدعونها الى الحفلات والمحاضرات ، ولكن بعضهم ، ولاسفنا الشديد ، لا يراعون ذلك ، ويكتفون بارسال نسخ من دواوينهم او كتبهم ، او بطاقات حفلاتهم ومحاضراتهم الى اشخاص يعملون في هيئات الصحف باسمائهم ، وهنا يتركون الصحيفة في حل عن ان تعلق او تنتقد او تقرظ ، لان هداياهم كانت شخصية فقط .

اننا نوجه هذه الكلمة العابرة الى اعزائنا جميعهم دون استثناء ، نلفت فيها انتباههم الى ذلك ، وليكونوا على ثقة ان «الاتحاد» ستبقى دائما ، كما يريدون لها أن تبقى ، تزف الى الوطن المواهب والطاقات .

عصام العباسي

لمعة عن مردخاي ابي شاؤول

لمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين

كنا نسمع عن مردخاي ابي شاؤول منذ اكثر من ربع قرن ، من التقدميين العرب ولا سيما الكتاب منهم يقدمونه مثلا عن الادب التقدمي العبري الزاخر بالانسانية والمحبة والسلام والاخوة .

وابي شاؤول اليوم في الخامسة والسبعين من عمره المديد ، وبعيد ميلاده احتفل الادباء التقدميون ، ليمجدوا فيه كاتبا وشاعرا انسانيا صرف ما لا يقل عن نصف قرن من عمره ، ليحشر في سنواته الخمسين مجموعات من الشعر الرائع الزخار بالاحاسيس ، والمتميز بلغة عبرية ميتنة وبشاعرية رائعة ، ومؤلفات في الادب تتخطى فيه الخرافة حدود الواقع ، والواقع حدود الخرافة ، غنية بالتفكير ، والحس ، والثقافة الواسعة ، الى جانب محاضرات ومقالات وابحاث في اللغة والمواضيع الاخرى وفيها التحليل والاثبات .

ولقد اغنى ابي شاؤول المكتبة العبرية بترجمات من التراث الانساني للعديد من كبار الكتاب امثال توماس مان ، وهاشك ، وغوته ، وبرخت ، وفوتشيك .

ان شعار ابي شاؤول هو : «كل شيء لاجل الانسان والعدالة» ، وليس هذا الشعار ملازما لعمله الادبي فحسب ، بل انه ملازمه في حياته اليومية ..

فمنذ وطأت قدماه هذه البلاد وحتى يومنا يعتبر في طليعة المؤسسين لكل عمل ، فهو من مؤسسي جمعية الكتاب في القدس (١٩٢٥) وجمعية حقوق الانسان (١٩٣٥) ، وعصبة مكافحة النازية ، والصداقة مع الاتحاد الاتحاد (١٩٤١) ، والعديد من الصحف التقدمية ودور النشر .

ومن اعمال مردخاي ابي شاؤول التي تتميز بالغضب على ما يلقاه الشعب العربي من تمييز واضطهاد قصة الملك قراقاش .

ومن اعماله الشعرية مطولته المعروفة باسم لينين .

لا شك ان واجبا كبيرا يقع على عاتق الساعين الى الخير والتواقين الى المستقبل ان يعرفوا القارىء العربي بثمرات هذا الكاتب الكبير .

مؤلفات مردخاي ابي شاؤول :

له خمس مجموعات شعرية صدر آخرها في سنة ١٩٦٦ ، وفي النثر ثلاثة قصص طويلة صدر آخرها في سنة ١٩٦٨ ، وله ثلاث تمثيليات عرضت على المسارح .

وتبلغ مؤلفاته في الابحاث الادبية حوالي ١٥ مؤلفا ، مترجما عن عيون الادب العالمي .

هذا وترجم العديد من مؤلفاته الى اللغات المختلفة . وهو في الوقت نفسه يحمل جوائز ادبية قيمة ومداليات تقديرية من هيئات محلية وعالمية .

لماذا احبني الجندي

سهام داوود

(١)

نعرف ان ذاكرتنا فتحت للعائدين ،
ابوابا
وان نوافذنا ستعشقنا ابدا
وان عيون السادة ، تحيط بالشعراء
كاللعنة ، تحيط بالشعراء ..
وقيودي تتثاءب من سجاني الدميم
وعيونه تحدق في الفراغ كالابله
لانني لا اتثاءب ولا اقول آه
لانني اصير اجمل
وابني بخواطري في الظلام ، دارا
وقمري ، ما زال ، يقامر بالنجوم
وينزلها على رؤوسهم دمارا ..
انا ما زلت صغيرة
ولكني غدا سأكبر ، وساخلق بقصائدي
اطفالا
وحمامتي في غيم الجليل
تغني لشعبي اشعاره ،
عن دمامة سجاني
وتجعل من ضحكة الاطفال موال ..

(٢)

سأنمو على جسمك ، ونور ازهارك
من عيني ، تذكار
ولشعبك في غربته امنح من اضلعي
اعواد ثقاب ،
لمدفئة الصغار امنح اعواد ثقاب
وارفض ان اعطي ، للسادة ،
من عظامي اطار نافذة
اعطيتهم من عظامي تذكار ..
وهم يجعلون من الليل على جدارنا
تذكار
سأرويها للناس طرفة ،
ليسخر منهم الاطفال ..

(٣)

احبائي ..
كنت حبيبة الجندي ، لاني رفضت
الموت كالعصافير
وكان هو انسانا
وشعبي انتظر من اوصد في وجهه الابواب
ولم يبحث عن الحقيقة
دفنت في وجهه ، في التراب
ولم يعلم الآتين من بعده
بما قالته الشمس والزوبعة
عندما مات الفقراء ..

كل الغيوم المنفية ، تأتينا ،
في الاجساد الضائعة ، في الاكذوبة ،
وفي كل زحام .
وهي اخذت من شكل حزننا
بداية الموت
في كل فرشاة ترسم الشعارات
بدم الاطفال
وشكل الحب في عظامنا
وفي وجوه من يأتون الينا ،
في وجوه من يأتون ..

(٤)

اتيه في اول الدنيا ،
اتيه في غربة الفصول الاربعة ،
وانتشر انا وعصافيري في جوف الزوبعة
ونموت ، بعد موتنا ، الف مرة
نموت في غربتنا ، كل يوم مرة .
وساعي البريد يستقيل
ويرفض ان يرقص على ايقاع الاكذوبة
وانت لا تحترقين ، لا تحترقين ..
وانا اميل على صدر الجدي
لاجيء من عينيه ، بعصافير الجليل
اجيء بعصافير الجليل ...

بالعربي الفصيح — قصيدة من لبنان ..

تفهم .. بتفاهم !

(في الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تعتدي على لبنان ، كانت الدولة تدهم بيوت المواطنين في النبطية وضواحيها وتعتقل مزارعي التبغ ومؤيديهم ... !

شفتوهم ؟
ما شفناهم !
سمعتوهم ؟
ما سمعناهم !
حاكونا .. وحاكيناهم
وحبونا وحبيناهم
وضربونا .. ما ضربناهم !
ان طلوا .. يا محلاهم
وان فلوا ..
الله يرعاهم !
« وتفهم .. بتفاهم » !

*

بالجنوب :
احتلال !
بالشمال :
احتلال !
وببيروت ؟
ماشي الحال !
ان طلوا .. يا محلاهم
منفتح بنك ..
منعمل شركي ..
ويّاهم !
« وتفهم .. بتفاهم » !

*

المعلمين ... وصرفناهم
للعمال ... قتلناهم
للزرّاع ... ذبحناهم
وللطلاب ؟
ولك وراهم !
وبالبداوي
وبنهر البارد ؟
وبالمطار ؟
وبـ ... وبـ ... وبـ ...
ولتي ... ! ما اقساهم !
ضربونا ... وشكيناهم !
« وتفهم .. بتفاهم » !
محسوبكم زكور
« شوفير ع الخط »

عن « الاخبار » اللبنانية

كتاب جديد

فوزي جريس عبد الله ، ليس بالجديد على قراء الاتحاد ، فقد عرفوه من قصائد كثيرة جعلته في عداد الشعراء المجيدين .

وصدر للشاعر مؤخرا مجموعة جديدة اختار لها اسم « الطيور المهاجرة » ، وهي تضم قرابة عشرين قطعة شعرية ، منها ما سار على النسق العمودي ومنها ما سار على النسق الحديث ، ولكن الرقة والسلاسة تغلبان عليها ، ونختار للشاعر هذه القصيدة :

اليكم ..

جئتكم يا أخوتي أنشد اشعاري لآلاف الحزانى
ولآلاف اليتامى والثواكل
جئتكم أنشد اشعاراً تقاتل
كي يعيش الطفل حراً في قرانا
كي يغني كل فلاح مناضل
أغنيات الحب والعزة تحدوها منانا ،
علموا اطفالكم شعراً يقاتل
يرضع الطفل كرامه
وينمي في عروقه
عزة النفس الى يوم القيامه
جئتكم يا اخوتي شوقاً مغاخر
جئت لا احمل في جيبي قنابل
لا أغني للمدافع
غير اني سادافع
وادافع
عن عيون الحب في وجه الصغار
جئتكم ، أنشد اشعاراً تقاتل
جئتكم يا أخوتي أنشد اشعاري
لآلاف الحزانى
ولآلاف اليتامى والثواكل .



لوحة من القصص الهندي القديم عن كريشنا ودراجا

مرثية للعمر الجميل

صدر عن «دار العودة» في بيروت ديوان جديد للشاعر **احمد عبد المعطي حجازي** باسم «مرثية للعمر الجميل».

كما اعادت « دار العودة » طباعة ديوان « لم يبق الا الاعتراف » و « اوراس » ، وهما ديوانان قديمان .

وحجازي من الكتاب المصريين التقدميين ، ويضم ديوانه الجديد ٢٥ قصيدة قصيرة استلهم فيها القصص والصور الشعبية والرموز والاساطير .

ويقول في مطلع « مرثية للعمر الجميل » :

« هذه آخر الارض
لم يبق الا الفراق
سأسوي هنالك قبرا
واجعل شاهده مزقة من لوائك
ثم اقول سلاما !
زمن الغزوات مضى ، والرفاق
ذهبوا ، ورجعنا يتامى ...»

ثماني سنوات على وفاة محمد مندور ..

الدكتور محمد مندور والواقعية الاشتراكية

في ١٩ ايار ١٩٦٥ فقد الادب العربي المعاصر احد كبار النافدين الادبيين وهو الدكتور محمد مندور .

ولعل الدكتور مندور من اوائل من ارسوا للنقد أصولا في أدبنا المعاصر ، ووضعوا مجموعة من الكتب والمقالات في النقد الادبي منها : الادب ومذاهبه ، والميزان الجديد ، وقضايا جديدة في أدبنا الحديث .

وقد تأثر محمد مندور بالواقعية الاشتراكية ، وبرز تأثره في المرحلة الثانية من حياته الادبية .. وقد اخذ بالواقعية الاشتراكية بعد زيارته العالم الاشتراكي ، وتقابل في الاتحاد السوفييتي مع سيمونوف وعرف منه عن المناقشات التي دارت بين سيمونوف وايليا اهرنبورغ .. ويستشهد مندور في كتابه « الادب ومذاهبه » بقول سيمونوف : « ان ما نسميه واقعا ليس الا الصورة الذهنية التي لدينا عن الحياة ، فاي شيء لا يتخذ وجوده الا من الصورة الذهنية التي لدينا عن الحياة ، ولما كانت الصورة ملكنا فنحن نستطيع ان نلونها باللون الذي نريده والذي نرى فيه مصلحة لانفسنا ولمجتمعنا ... ثم انه لا يلزم – لكي يوصف الادب بالصدق – ان يقص ما حدث فعلا بل يكفيه ان يقص ما يكون حدوثه . وبذلك يصبح ادبا معقولا مشاكلا للحياة وبالتالي صادقا » .

كما وصف الدكتور مندور الادب الاشتراكي انه ادب هادف يغلب فيه عامل الخير والثقة بالانسان وقدرته ، وان الواقعية فيه وان كانت تتخذ مضمونها من حياة عامة الشعب ومشاكله ، الا ان روحها متفائلة تؤمن بايجابية الانسان وقدرته على ان يأتي بالخير .

والجدير بالذكر ان الدكتور محمد مندور كان من اصدقاء « الاتحاد » وقد حياها في عيدها الرابع في سنة ١٩٤٧ ، فخصها بكلمة نشرتها على صفحتها الاولى في عددها الاحتفالي .

مطبوعات جديدة

وصدر في بغداد مجموعة قصص للكاتب سعد البزاز باسم « الهجرات » ، بمساعدة وزارة الاعلام العراقية .

وصدرت في الكويت « قصص من الكويت » للاديبة الكويتية الشابة هداية سلطان السالم .

هذا واصدرت وزارة الاعلام العراقية في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث : **الوقوف في المحطات التي فارقها القطار** لزكي الجابر ، و **حوار عبر الابعاد الثلاثة** لبلند الحيدري ، و **قراءة لجدران الزنزانة** لمحمود امين العالم .

واصدرت وزارة الاعلام العراقية في سلسلة القصة والمسرحية **الملكة السوداء** لمحمد خضر ، **ومحاكمة الرجل الذي لم يحارب** لممدوح عدوان .

هذا وتصدر دار الاعلام العراقية مجلة لغة العرب ، وخريدة القصر ، وجريدة العصر ويحررها محمد بهجة الاثري .

أصوات شعرية جديدة

في مواسمنا الشعبية ترتفع أصوات ابناء شعبنا معبرة عما تحمله من الحقد والاسى ، والايمان في المستقبل ، كما تعودت دائما في كل موسم . وفي عيد اول ايار ، وفي احتفالاته في المثلث يرتفع صوتان مخلصان صادقان في محاولة شعرية للتعبير عن الظلم الفادح الواقع على جماهيرنا وكلهما أمل بقدرة الجماهير على حمل هذا الواقع وقلبه على رؤوس صانعيه .

الصوت الاول من **قلنسوة** – صوت الشاب **عبد الله محمد تايه** :

أيار ذكرك في التاريخ ملحمة
اهوت عروشاً ودكت صرح من خانوا
أيار لا تخشهم مهما قوىً حشدوا
ها نحن حولك اشبال وشبان
انا بنوك الالى ما هان عزمهم
صدورنا كلها حقد وايمان
نعاهد الشعب والتصميم يلهمنا
انا على هدف التحرير اخوان
حاكوا القوانين .. ، سنّوها لينتقموا
حكامنا دابهم ظلم وعدوان

* *

ارضي السلبية لا أرضى بها بدلا
جنات عدن ، هنا اجدادنا كانوا

* *

ايار أهدي التحايا اليوم عاطرة
اليك والارض بالاعلام تزدان
هذي الهتافات دوّوها بوجههم
بالواو ويل عليهم اينما كانوا
أبطال ايار ما ذلوا وما هانوا

أما الصوت الثاني فهو صوت الشاب **احمد مصطفى كيوان** من **ام الفحم** :

فيلق العمال هذا اليوم عيد — وبكم تسمو بلادي وتسود
فيلق العمال انتم كل خير — انتم النور والحق جنود
فعلى هاماتكم يكتب شعبي — صفحة المجد والمجد مشيد
ان هذا اليوم حقاً يا صحابي — عيدكم لا بد ان يتلوه عيد
مرحباً ايار يا عيد نضال — انت في قلبي ووجداني نشيد
اخوتي العمال يا مبعث حبي — انتم العزة عندي والوجود
ويح من عاداكم يوماً فانتم — زحف القادر واصرار عنيد

*

لمن الرايات في ايار تعلو — خافقات لمن النصر الاكيد
الغير الكادحين – العمر كدحاً — وعلى اكتافهم تعلو البنود
هم اذا الداعي دعاهم ستراهم في سنا الفجر وفي الهيجا رعود
اكرم الناس اذا شئت وضوحاً — اشجع الناس اذا نودوا اسود
يبذلون العمر في كدٍّ وكدحٍ — لا يلينون ولو لان الحديد
اخوتي العمال يا زهر بلادي — وحدوا الجهد فما فاز وحيد
ان في وحدتكم سرّ نجاح — حكمة التاريخ هلّا فاستفيدوا

نادي « الاخوة » الثقافي

٣٩ جادة الكرمل – حيفا

امسية تذكارية

خاصة برسام القرن العشرين

« بيكاسو »

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته

الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٧٣/٥/٢٨

في البرنامج :

كلمات عن الرسام الخالد يلقيها :

الرسام أ. عوكشي

الشاعر أ. نوف

ويتولى عرافة الامسية الرسام عبد عابدي

يعرض في البرنامج شريطان سينمائيان عن اعمال بيكاسو ، احدهما عن لوحته الخالدة الجيرنيكا .

الدعوة عامة

جائزة عقل لمنصور رحباني

اهدى الشاعر سعيد عقل الشاعر منصور رحباني (احد الرحابنة المشهورين) جائزته للشعر ، وذلك تقديرا لمجهوده الذي بذله في «المحطة» المغناة الاخيرة التي قدمتها فيروز ..

وجائزة سعيد عقل جائزة شهرية تقدم لاحسن عمل شعري .

الصافي يغني للرحابنة

عادت المياه الى مجاريها بين الرحابنة والصافي ... ففي مهرجانات بعلبك سيشترك وديع الصافي مع الرحابنة ونصري شمس الدين وفلمون وهبه وغيرهم ،

وسيغني وديع الصافي اغنية من وضع منصور رحباني وتلحين عاصي رحباني .

[redacted]



حركة النساء الدمقراطيات – حيفا

دار « الاخوة » للثقافة

٣٩ جادة الكرمل – حيفا

مباراة في الرسم

للاحداث من سن ٦ سنوات الى ١٢

لمناسبة اول حزيران

عيد الطفل العالمي

وعلى الاحداث الراغبين في الاشتراك في المباراة ان يكونوا في قاعة النادي في الساعة العاشرة من صباح السبت ٧٣/٥/٢٦ ، ويحضروا معهم ادوات الرسم .

سيمنح الاحداث الفائزون **جوائز ثمينة**

محكما المباراة الرسامان **فيولا بنعش و عبد عابدي**

احتفالا بيوم الطفل العالمي

يقيمان في قاعة النادي

وسيقام كذلك **برنامج تمثيلي** باشتراك المخرج **ارد فدر** الساعة الرابعة بعد ظهر **السبت ٢ حزيران** .

الدعوة خاصة بالاطفال

المعراخ يخربط اوراق الرزنـــامة !!

في احـدى نشراتهـا الاخبارية اذاعت دار الاذاعـــة الاسرائيلية يوم الاثنين الاخير (٢١ـ٥ـ٧٣) خبرا عـــن افتتاح صف للدراسة الثانوية المسائيـة في كفر ياسيف . وبدات المذيعة الخبر بـ « افتتح أمس .. » !! فضحك الذين سمعوه من الكفارسة . فهذا الصف لم يبـــدأ امس ولا أول امس بل قبل شهرين . فلماذا هذا الغلط ؟! وفهم الواعون منهم ان هذا ليس غلطا بل مغالطة مقصودة تنبع من رغبـة المعراخ المفلس في الدعاية لنفسه بين العرب ، ولائتلافه المفلس اكثر في كفر ياسيف .

لقد افتتحت هذه «المدرسة» المسائية بمبادرة وبضغط الشباب الراغب في استكمال دراسته الثانوية منذ شهرين كما اسلفنا . فلماذا يذاع عن افتتاحها الان ؟!

يظهر ان خفية عقل المشرفـــين على دعاية المعـراخ وافلاسهم جعلاهم يخربطون اوراق الرزنامة ويعتقدون ان ما يذيعونه الان عن انجازات مدعاة لا ينساه الاهالي كما لـــو اذيع قبل شهرين ! وعلى هذا المنوال لا نستبعـــد أبدا ان يذيعوا بعد حين عن تدشين بناية المدرسة الثانوية التي تمت قبل سنتين فيقولوا « جرى أمس تدشـــين المدرســـة الثانوية .. الخ » ! خصوصا وان ائتلافهم « المجيد » ينجز الان « مشروعا ضخما » يرتبط بها .. الا وهو .. السياج .

قد يخدع المراخيون بمثل هذه الدعايـــة الاذاعيـــة البعيدين عن كفر ياسيف ، واما الكفارسة العارفين بالحقائق فيسخسخون ضحكا على هذه السخافات .

وأخيرا ، ان الشيء بالشيء يذكر . ففي يوم الخميس الماضي (١٧ـ٥ـ٧٣) وبناء على أوامر سلطانية عليا تجمعت في كفر ياسيف الفرق الكشفية المدرسية من ستين قريـــة عربية وعملوا لها مهرجانا لمناسبة ٢٥ سنة على قيام الدولة . وفي هذا المهرجان حكى جبر معدي نائب وزير الاتصـــال ، وفيوليت خوري رئيسة مجلس كفر ياسيـــف ، وقـــام التلفزيون وقامت الاذاعة بالواجب ـ حسب الاوامر السلطانية ايضا .

وقد أعلمنا بعض العالمين ببواطن الامور ان هـــذا المهرجان وبهذا الشكل وبهؤلاء الخطباء مقصود به الرد على مسيرة ومهرجان اول ايار في كفر ياسيف . وقال : لا تنسوا اننا في سنة انتخابات وان المعراخ يريد ان يسند ائتلافـــه المفلس ، ولذا لا يستطيع السكوت على ما جرى في كفرياسيف يوم الاول من ايار المشهود .

كل هذا نفهمه بدون ان يقوله لنا احد . ولكننا نسال : اي قانون يجيز للمعراخ ان يستخدم اجهزة التعليم وطـلاب المدارس الرسمية لغاياته ودعاياته الحزبية الصرفة ؟! بـل وكيف يجوز ان يعمل ذلك تحت غطاء « الاحتفال باستقلال الدولة » ؟! (وبالمناسبة : من الذي يدفع تكاليف المهرجـان وتكاليف التضبيف ؟) .

هل يتكرم أحد ويجيبنا على هذه الاسئلة ؟ لا نعتقد . ولكن على كل حال أيها السادة المراخيون : ان اعمالكم هذه تشدد من يقين الكفارسة بان حزبهم الشيوعي هو القـــوة الوحيدة التي تقف في وجه حكمكم الاضطهادي ويجبركـم ، باستناده الى الجماهير ، ان تتعاملوا معهم ومع كل الجماهير العربية الواعية مثلهم معاملة الند للند ـ مهرجان مقابـــل مهرجان ، ومسيرة مقابل مسيرة . عال . ولكن اعملوا هذا بقواكم الحزبية الصرفة وليس بما لكم من سلطة تسيئـــون استعمالها . ام ان افلاسكم السياسي لا يمكنكم من ذلك ؟

وهذا ايضا نعرفه . ولكن لماذا تلجاون الى خربطـــة اوراق الرزنامة ؟ االى هذا الحد وصل الافلاس بكم ؟

خربطوا ما شئتم ! فعقولكم هي التي تتخربط من جراء ذلك ، اما عقول جماهيرنا فاصفى من سماء صيفنا .

(شيوعي كفر ياسيفي)

نـــدوة عن الهستدروت ...
في نادي الهستدروت في عـــكا

في الندوة التي اقامها نادي الهستدروت بعكا القديمة ، دار حوار بين محمد شعبان ممثلا عن المعراخ ، والرفيـــق احمد ابو شنب عن الحزب الشيوعي ، وتغيب ممثل المبـام الذي كان من المقرر ان يشترك في الندوة المذكورة .

وأدار الحوار السيد فايز كردي ، فوجه الاسئلـــة للمتحاورين ، فأجاب محمد شعبان بانه ضمن سكرتاريـة المعراخ ، يقرر في كل شؤون مجلس عمال عكا ! وان المعراخ الذي يمثل ١٣ عضوا من مجموع ٢١ يقرر في كل الامور دون ان يرى حاجة للرجوع الى كامل أعضاء المجلس ، وانـــه ، حسب رأيه ، لو صوت كل أعضاء الهستدروت العرب في عكا للشيوعيين ، فسيبقى المعراخ اكثرية ، ولذلك فهو يجتمـع عندما يريد ، ويقرر بما يريد ، واذا « عنّ على باله » يدعو الى اجتماع عام للمجلس ، وقال انه ضد الدائرة العربية في الهستدروت لانه لا لزوم لهذه الدائرة ، وانه لا يعرف لمـاذا يرأس هذه الدائرة شخص يهودي ، وقال انه في كل مناسبة يدعو للسلام الداخلي ، وكذلك للسلام العربي الاسرائيلي !!

ولم يجب على سؤال ، لماذا لا يوجد سلام داخلي ؟ وعلى اي الاسس يدعو للسلام بين العرب واسرائيل ، ومن هـــو المسؤول عن عدم وجود السلام في الداخل والخارج عـــلى السواء .

واجاب الرفيق احمد ابو شنب : ان سياسة المعراخ من فوق ، هي التي تسير سياسته داخل مجلس عمال عكـا ، وانه اشتكى عدة مرات الى اللجنة التنفيذية لعدم قيـــام المعراخ بعقد جلسات للمجلس ، وان استهتار المعراخ يدل على مدى « الدمقراطية » التي يتبجح بها في المجلس وفي كل البلاد .

وقال : ان الدائرة العربية في الهستدروت خلقهاالمعراخ « للطش » الاصوات العربية له .. وشعبان لا يقرر شيئـــا داخل المجلس ، وان الهستدروت بشكلها الحالي انما تخدم بهذا القدر او ذاك مصلحة الراسمالية ، وان ٦٠٪ مـــن الاضرابات تجري بدون موافقة الهستدروت .

كما اجاب الرفيق احمد على سؤال آخر .. ان الحزب الشيوعي يقاوم الصهيونية فكريا وسياسيا ، بصفتها حركة عنصرية ورجعية ، وان اشتراك الحزب في مؤسســـات الهستدروت ، لا يعني انه يوافـــق على الخط العنصري الصهيونية ، فان الهستدروت بكل مساوئها هي منظمـــة عمال ، والحزب الشيوعي كونه طليعة الطبقـة العاملـــة ، يستطيع ان يخدم العمال فقط عن طريق مشاركته الفعالة في منظمات الهستدروت المختلفة ، وليس هناك اي تناقض ـ كما افترض مدير الحوار ـ في موقف حزبنا من هذه الناحية. وسنستمر في النضال ضد المظاهر العنصرية والمتطرفـــة في الهستدروت .

وانتهت الندوة .. بروح طيبـــة بين المستمعـــين والمتحاورين رغم الاختلاف البين في وجهات النظر . ونحـــن نامل استمرار مثل هذا الحوار حول مواضيع مختلفـــة في النادي الهستدروتي بين وجهات نظر مختلفة لما فيه فـــائدة المستمعين .

(مراسل الاتحاد في عكا)

في النقـــاش حـــول نشـــاط وزارة الداخليـــة

مـــاير فلنر يندد بسياسة التمييز ضـــد السلطات المحليـة العربيـة ويقول : على الوزارة ان تصـــادق على الخرائط الهيكلية في القـرى العربية ،ويطالب بالعمل بنظام ضرائب تصاعدي ويندد بضم القدس العربيـــة ..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ



في الكنيست

تكلم باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) في الكنيست ، يوم الرابع عشر من ايار الجاري، عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر ، حول بيان وزير الداخلية عن نشاط وزارته واعمالها ، فندد النائب الشيوعي بسياسة الضـــم وفرض « الحل » على مدينة القدس العربية وذلك بادراج سكان القدس في سجل الناخبين لانتخابات بلديـــة القدس اوتوماتيكيا بدون ان يتقـدم المواطنـون بطلبات رسمية لذلك ، كما يفرض القانون . واعتبر النائب الشيوعي هذا الاجراء امعـــانا في سياسة الضم وفرض الحلول وعرقلة جهود السلام بفرض الوقائع الجديدة.

وتناول في كلمته مشاكل السلطات المحلية في البلاد ، وخاصة التمييز الواقع على السلطات المحلية والقرى العربية الذي تتبعه وزارة الداخلية حيث لا تزال ٤٩ قرية عربيـة من أصل ١١٢ قرية ، بدون سلطـــة محلية ، كما وطالب باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربيـــة التي تم تحضيرها واقرارها وتقديمهـــا الى السلطات المختصة ، فالمماطلـــة في اقرار هذه الخرائـــط ليس تمييزا وحسب انما اصبح تعسفا بالسلطات المحلية العربية وبالعائلات العربيـة وبالسكان العرب .

وطالب النائب فلنر بتعديل نظام الضرائب في السلطات المحلية وجعلـه نظاما تصاعديا حسب الدخل ، حيث يدفع الان الفقير والغني نفس النسبة من الضريبة البلدية .

وطالب بزيادة مخصصات الحكومة للخدمات المحلية التي تقوم بهـــا السلطات المحلية وتخصص لهـا من ميزانيتها ٥٠٪ بينما تدفع الحكومة ـ حسب احصائياتها ـ ثلث تكاليف هذه الخدمات فقط ، وطالب بـــان تقوم الحكومة بسد تكاليف الخدمات الصحية والتعليمية كاملة .

في النقـــاش عـــلى بيـــان وزير الاسكان

النـــائب لفنبـــراون : يجـــب حـــل أزمـــة السكـــن الخطـــيرة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ (١٥ـ٥) استمع النواب الى بيـــان من وزير الاسكان حول عمل ونشاط وزارته ، والقى النائب الشيوعي ، ابراهام ليفنبراون ، كلمة بهـــــذا الخصوص نيابة عن الكتلة الشيوعية.

وانتقد النائب الشيوعي سياسة الوزارة والحكومة اللتين لا تقومـــان بالعمل على حل أزمة السكن لدى عشرات الالوف من العائلات في البلاد حيث اليوم ٤٥ ألف عائلة في اسرائيل تسكن في ازدحام بنسبة ٣ انفـــار واكثر في الغرفة الواحدة ، وهنـــاك عشرات الالوف من العائلات تقيم في براكيات ومخيمات من الاسبست ..

وتساءل النائب الشيوعي : الى متى انتظـار حـل هـذه القضية الخطيرة بينما تصرف ألوف الملايين من الليرات على التسلح والطائرات ، والاهلون يقبعون في دور سكن خطيرة ومضرة وغير انسانية .

وطالب بان يصرف من ميزانيـــة وزارة الدفاع مليار ليرة لبنـــــاء مساكن وتاجيرها بقيمة ١٠٪ من الاجرة السائدة في البلاد . وندد بغـــلاء البيوت وايجارها وطالب بتحـــديد الاسعار وتخفيض ارباح الشركـــات والمقاولين الذين يحصلون على ارباح طائلة من وراء بيع المساكن وتأجيرها.

كذلك طالب النائب الشيوعي بصرف الاموال التي تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة ، على بناء المساكن والدور في اسرائيل داخل الخـــط الاخضر . فمنذ سنة ١٩٦٧ ـ حرب حزيران ـ حتى نهاية سنة ١٩٧٢ ، صرفت وزارة الاسكان مبـــلغ ٣٣٨ مليون ليرة منه ٢٨٠ مليون ليرة على الاستيطان في المناطق المحتلة . وذلك من اجل عرقلة الحل وخلق الوقائع الجديدة امعانا في سياسة العـدوان والاحتلال .

واشار النائب الشيوعي الى تقرير مراقب الدولة الذي يكشف عن كثير من السوء والعفونة في عمل وزارة الاسكان وعن الاوضـــــاع السكنية الصعبة والمخزية التي تعيش فيهـا عشرات ألوف العائلات . فقد اشار تقرير مراقب الدولة الى تعـــاطي « البخشيش » والمحسوبية بـين المسؤولين عن الاسكان .

وطـــالب النائب الشيوعي وزارة الاسكان بتخصيص المبالغ اللازمـــة لحل أزمة السكن المستفحلة لـــدى الازواج الشباب العرب وفي القرى العربية .

ما زالت المساعدات وعود في وعــــود

بدعوة من لجنة عمال يركا والقرى المجاورة جرى يوم السبت ١٩ـ٥ـ٧٣ الاحتفال بعيد اول أيار وبمرور ٢٥ سنة على قيام الدولة !

والغريب في الامر تأخير الاحتفـــال بعيد العمال الى هذا التاريخ بينما كانت اللجنة قد قررت الاحتفال بـــه في ٢٨ من نيسان الماضي . وظهـــر ان هنالك من عمل على تأجيلـــــه لهدف ما .

اشتركت في الاحتفال وفود مـــن القرى الاربعة التابعـــة للجنـــة ، وحضره المسؤول عن التنظيـــم في الهستدروت (هرئيل) وتحدث فيه عضو الكنيست جبر معدي وسكرتير اللجنة محمد رمـال ورئيس مجلس يركا المحلي يوسف ملا ، وعضـــو اللجنة يوسف عطاالله ، وغيرهم .

وقد قال جبر معدي في كلمته : ان اسرائيل حققت الكثير من الانجازات في جميع المجالات !! سوى امر واحد لم تحققه حتى الان ، وهو الاهم مـن كل شيء آخر ـ الا وهو السلام !!

اما رئيس المجلس المحلي فقال في كلمته ان الخمسة عشرالف ليرة التي وعدت الهستدروت بتقديمها لاقامـة ملعب رياضي لشباب يركا لم يتسلمها المجلس بعد . وطالب الحكومـــة والهستدروت بزيادة المساعـــدات للمجلس المحلي وللجنة العمـــال . (هذه المساعدات كلها وعـــود في وعود ـ المحرر) .

اما محمد رمال سكرتير لجنـــة العمال فذكر في كلمته كم واجهـــت اللجنة منذ قيامها (قبل سنتـــين تقريبا) من متاعب وسدود استهدفت افشالها واضطرته الى الاستقالـــة . وقال : بفضل صمود اعضاء اللجنـة عدنا الى العمل ، وكذلك بفضـــل مساعدة الشيخ جبر والسيـــد هرئيل !! (المعروف ان السيديـــن المذكورين كانا من اجل فرط اللجنة وايجاد ممثل عنها في مجلس عمـــال عكا . ولا نعلم هدف سكرتير اللجنـة من هذه التغطية ! ـ المراسل) .

وطالب محمد رمال باقامة مراكـــز ثقافية وبتحسين العناية الصحيـــة التي لا تطاق وباقامة عيادات كوبات حوليـــم في أبو سنان وفي جـــت وبالمساعـــدة على تنشيط الـــروح الرياضية (كل هذه المطالب قائمة ، وطالبت بها اللجنة منذ قيامهـــا ، ولكن لا حياة لمن تنادي ـ المراسل).

وكانت كلمة السيد يوسف عطـا الله ـ عضو اللجنة ـ الوحيـــدة بين الكلمات التي اشار صاحبهـــا فيها الى جوهر عيد الطبقة العاملـة العالمي اذ قال : انني احيي الذيـــن ضحوا بأرواحهم من أجل هذا العيد الخالد حتى نحيا نحن .

(لمراسلنا في يركا)

استهتـــار ادارة سيـــف الديـــن الزعبـــي في بلديـــة الناصـــرة بمصالـــح المواطنـــين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد توقف اجتماعات لجنة الطرق في البلديـــة مدة طويلة دعا رئيس البلدية هــذه اللجنة الى اجتماع يـــوم السبت ١٩ـ٥ـ٧٣ الا ان رئيس لجنة الطرق وجميع اعضاء الائتلاف لم يحضروا وحضر اعضاء الكتلة الشيوعية وممثل عن المتدينين فقط ، وألغي الاجتماع لعدم اكتمال النصاب القانوني ...

وكان من المفروض ان تقرر هـــذه اللجنة في قضايا هامة مثل شـــارع الشوفاني وسائر شوارع الاحيـــاء الاخرى والانارة في خلة الدير والحارة الشرقية وحي « شنلر » ، كما وان تستعرض ايضا اوضاع الشوارع في مختلف الاحياء ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث بسبب هـــذا الاستهتار الصارخ بشؤون المواطنين الامر الذي يثير النقمة والاحتجاج عـــلى ادارة سيف الدين الزعبي المفلسة . ويظهر اشد هذا الاستهتار في الشارع العام وعند المدخل المفضي الى الحي الذي يسكنه عضو البلدية المحامي عبـــد الحفيظ دراوشه حيث قامت مصلحة البريد باجراء حفريات في هذا الموقع وحالت بذلك دون مرور السيارات الى هذا المدخل .

ويذكر ايضا ان جلسات المجلس البلدي ولجانه المختلفة الاخرى قد عادت الى الشلل التـــام مما اضر بمصالح الاهالي وخاصة تعطيل لجنة التنظيم والبناء التي تصدر رخص العمار . فحتى متى يظل هـــــذا الاستهتار يا حضرة رئيس البلدية ؟! ويا حضرات المسؤولين عن بلديـــة الناصرة ؟!



المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٦،٠٠٠	٦١٨١٨	٢١،٣٦٢
المثلث	١٩٦،٥٠٠	٢٨،٠٥٥	١٤،٣٦٩
تل ابيب ـ يافا	٣١٦،٠٠٠	٣٨،٥٨٦	١٢،٤٦٥
الناصرة	٣٨٦،٠٠٠	٤٣،٨٥٤	١١،٥٦٤
حيفا	١٦٦،٠٠٠	١٧،٩١٥	١١،٢٦ــ
القدس	٢٦،٥٠٠	٢٧٥٠	١١،٠٦ــ
الجنوب	٣٦،٥٠٠	٣٨٣٦	١٠،٩٦٦
السهل	٩٦،٥٠٠	١٠،٢٣٧	١٠،٧٦٨
متفرقات	١٦،٠٠٠	٧٠٢٠	ــــ
المجموع	١٥٠٦،٠٠٠	٢١٤،٠٧١	١٤،٢٦٧

الاتحاد السوفييتي يثق بقوة العرب ـ بقية

العربية من تحرير الاراضي المحتلة في الوقت الحاضر واجبار المعتدي على الانسحاب ، بل ويؤدي الى زيـــادة قدرتها الاقتصادية والدفاعية زيـادة منقطعة النظير .

مثل من الاتحاد السوفييتي

ولنتذكر ان السوفييت لم يكونوا في ايام الحرب الوطنيـــة العظمى يحاربون المحتلين الهتلريـــين في الجبهات فحسب بل كانوا يبنـــون فروعا جديدة من الصناعة تنتـــج الصواريـــخ والمدافـع والدبابـــات الحديثة . وذلك على أساس تطبيـق أحدث ما توصل اليه الفكر التكنيكي عندئذ ، فقد بدأ معهد الطاقة الذرية يعمل في عام ١٩٤٣ اي في معمعـــان الحرب الوطنية العظمى ، وكل ذلك من أجل الانتصار على العدو وازداد انتاج صناعة الطائرات السوفييتية في المناطق الشرقية من البلاد لدرجة ان الالـــان في عام ١٩٤٣ أحســوا ان انعطافا حاسما في سير الحرب قـــد تم لصالح الســوفييت .

فماذا يمكن للشعوب العربية ان تستمـــــد من دروس الاتحـــاد السوفييتي ؟ انها تستطيع ان تستمد منها الثقة بان توسيع القاعدة الاقتصادية وترسيخها واستخدام كل ذلك يمكن تحقيقه في ظل مســـيرة الثورة التحرريـــة الوطنيـــة . ان تطوير الاتجاه الثوري هو ضـرورة حيوية بالنسبة للعرب . ويعني ذلك قبل كل شيء استغـــلال القـــوة الاقتصادية والمنجزات الفنية الحديثة في النضال ضد العدوان الاسرائيـلي والاوساط الامبريالية الاميركية التي تؤيده . فمن المعروف ان الاخـــيرة لا تزال تدبر مؤامرات ضد الشعـوب العربية .

وبعد ان انهيت القاء المحاضـــرة اقترب مني احد المستمعين وذكرني بفقرة من المحاضرة قلـــت فيها ان الاتحاد السوفييتي لا يطمع الى اية مصالحخاصة في الشرق الاوســط . ثم قال انه اذا كان ذلك صحيحـــا فلماذا يساعد الشعوب العربية ؟

لا مجال للمقارنـــة

نعم الاتحاد السوفييتي دولة كبرى لا تستغل البترول العربي ولكنها تريد ان تكون البلدان العربية حـــــرة ومزدهرة ، فبتحقيق الاستقـــلال الحقيقي وضمان تطوير الاقتصـــاد الوطني يمكن ان تكون الشعـــوب العربية شريكة للاتحاد السوفييتي في انتهاج السياسة التي تمنع نشـــوب حروب جديدة واستغلال الشـــرق الاوسط في مخططات الامبرياليـــة العدوانية . فمن المعروف ان الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة كانت ولا تزال تسعى الى تدبير مكائد عسكرية وسياسية في الشرق الاوسط يمكن استغلالهـــا ضـــد البلـــدان الاشتراكية وضـــد الشعوب العربية نفسها . فقد شنـــت الحربـــان الاسرائيليتان ضد مصر وسوريـــا والاردن ولبنان (والاخيرة لا تزال مستمرة) من أجل مصالح امبريالية معينة .

وكان الاتحاد السوفييتي ولا يزال يعتبر علاقاته مع البلدان العربيـــة وسيلة لتحسين روابطه مع شعـوب هذه البلدان في مجالات عديدة ولخلق جو سياسي ملائم للنهوض بحركـــة التحرر الوطني ونجاح الثـــورات التحررية الوطنية العربية .

كسر احتكار الســلاح

ففي عام ١٩٥٥ عندما وافق الاتحاد السوفييتي على تقديم ما كانت تحتاج اليه مصر من الاسلحة للدفاع عـــن استقلالها قضى بذلك على الاحتكـار الامبريالي لبيع العتاد العسكـــري لبلدان العالم الثالث . ثم الغت بلادنا احتكار الغرب الآخر لتطويـــر اقتصاد بلدان افريقيا وآسيـــا وامريكا اللاتينية . ففي عام ١٩٥٨ وقعت في موسكو اتفاقية سوفييتية مصرية بشان التعاون الاقتصـــادي واصبحت حجر الزاوية لا للعلاقـات بين بلدينا فحسب ، بل ووضعـت بداية للتعاون الاقتصادي المتعـــدد الجوانب بين الاتحـــاد السوفييتي والدول العربية أيضا . وهذا التعاون نزيه ومتبادل المنفعة وتهتم بلادنا في تطوير هذا التعاون لصالح الشعوب العربية .

ويقف الاتحـــاد السوفييتي منذ الساعات الاولى من حرب يونيو الى جانب البلدان العربية . ونعتبر ان مساعدتنا لمصر وسوريا والعراق على اعادة قدرتها الدفاعية وكذلكمعونتنا العسكرية للجزائر والســـودان وجمهورية اليمن الدمقراطية مساهمة كبيرة هامة في تعزيز استقلال البلدان العربية التي تخوض نضالا عسيرا ضد آثار العدوان الاسرائيلي الخطـــرة ولاعادة السلام في الشرق الاوسط .

ان الاتحاد السوفييتي يؤيد مواقفها ويساعـــد بكل ما في حوزته مـــن الوسائل على التوصل الى نتائـــج ايجابية في النضال من أجل السلام في هذه المنطقة من العالم ويدعـــو الاتحاد السوفييتي لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط وجلاء القـــوات الاسرائيلية عن جميع الاراضيالعربية وتلبية الحقوق المشروعة لشعـــب فلسطين العربي . وذلـــك ليس لان ذلك سيأتي بفوائدخاصة او امتيازات انانية للاتحاد السوفييتي في مصـــر وسوريا والعراق . فعلاقاتنا مع هـــذه البلدان تحددها نفس المبادىء التي تقوم عليها معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة مع مصر والعراق .

ان الاتحاد السوفييتي يواصـــل السير في علاقاته مع البلدان العربيةفي نفس الخط الاممي الذي رسمتـــه حكومة لينين الثورية في نوفمبر عام ١٩١٧

وحينما يزعم البعض بان السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط تشابه سياسة الدول الامبريالية في هـــذه المنطقة فهو لا يزيف الوقائع فحسب بل يحاول استغلال عداء العـــرب لسياسة الدول الغربية الكبـــرى لتحويل هذا العداء ضد الاتحـــاد السوفييتي . غير ان الاتحـــاد السوفييتي دولة اشتراكية كبـــرى كانت ولا تزال تقف الى جانـــب الشعوب العربية التي تواصل المعركة في سبيل تحررها الحقيقي وازدهارها الوطني .

مواصلة محاكمة عشرة من معتقلي مجدلشمس

المعتقلون يروون أمام المحكمة أهوال التعذيب الذي تعرضوا لــه .. التوتـــر يسود المحكمـــة بسبـــب التمييز ضد محـــامية المتهمين ..

الهضبـــة ـ خـــاص بالاتحاد ـ في ١٤ و ١٥ ايـار الجاري واصلـت المحكمـــة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية عشرة من معتقلي مجدلشمس في هضبة الجـــولان السورية المحتلـــة ، وهـــم :فارس محمـــود ، نجيـــب محمـــود ، فايز ابو جبل ، نصـــار العجمي ، محمـــد سمارة ، فندي ابو جبـــل ،حسين ابو جبل ، عادل ابـــو جبل ، عارف ابو جبـــل وفوزي ابو جبل . وكلهـــم متهمون بالانتماء الى شبكـــة التجسس السورية !

وخلال هذين اليومين جـــرت محاكمات ميدان لعدد من المتهمين ، الذين ترافع عنهم المحامية فيليتسيا لانجر . ورفضت لانجر عـــرض بياناتهم في المحكمة ، لانها اخـــذت منهم بالقوة وتحت ضغط التعذيـب بالضرب . فقد روى فايز نعمان ابـو جبل ، بعد أن أقسم اليمين ، كيف اعتدوا بالضرب على كل انحـــاء جسمه . وقد امره الشرطي الـــذي هو رجل الشـــين بيت أيضـا ولا يعرف اسمه ، بخلع ملابسه وانهال عليه بالضرب على طريقة «الكراتي». وبصق المحققون في وجهه ونتفـــوا شعر رأسه وشاربيه .

وذكر محمد سمارة الضرب الـــذي تعرض له وكذلـــك التهديـــدات القاسية له . وقال : « أدركت ، انه ما لم أتكلم ، فسوف اصبـــــح مشوها طيلة حياتي وأثرت ان ادين نفسي وان أذهب الى السجن » .

وتحدث فندي فارس ابو جبـــل كيف ان المحققين أمـــروه بالجلوس على كرسي والنظر الى نقطة واحـــدة على الحائط المقابل ، بينما انهالـــوا عليه بالضرب على طريقة «الكراتي» أيضا . نتفوا شعره وألقوا به الى الزنزانة .

وحين لفظ فندي فارس ابو جبـــل كلمة زنزانة اضطرب رئيس المحكمة العسكرية وقال للمترجم بعصبية لا تترجم ان المكان الذي يلقون اليـــه يعني زنزانة ، فهم لا يعرفون معنى ذلك ويسمون كل غرفة بالسجـــن زنزانة » .

وقد تدخلت المحامية على الفـــور وسألت المتهم كيف يسمي السجانون في « الجلمة » المكان ، لان هذا هـــو المقرر وليس رئيس المحكمة ، فقال المتهم ان السجانين كانوا يسمونـــه زنزانة أي بالعبرية « تسينوك » .

وروى فندي كيف ان المحققـــين أجلسوه على الارض ورفعوا رجليـــه على كرسي ، بينما اخذوا يضربونه على رجليه والمدعو نسيم بن موشه ، احد المحققين يدوس على صدره . ووضعوا ورقا بين أصابع رجليه ثم أحرقوا الورق .

اما عارف حسين ابو جبل فذكـــر كيف ان المحققين نزعوا عنه ملابسه وضربوه ثم حاولوا ادخال عصـــا في شرجه .

وحاول المدعي العام ان يفنـــــد الاتهامات التي أسمعها المعتقلـــون فوجد من بين الجمهور رجـــــل « الشين بيـــت » ، الـــذي ادلى بشهادته في جلسة مغلقة ، « حفاظا على شخصيته » ..

التوتر يسود المحكمة

وتجدر الاشارة الى ان جلســـات المحكمة سادها التوتر فقد تكـــررت فيها المشاجرات الكلامية بين رئيس المحكمة والمحامية لانغر ، التي تتولى الدفاع عن المتهمين .

ولم يبذل المدعي العسكري العـــام اي جهد لاثبات قانونية البيانـــات التي اخذت من المتهمين ، فقد كـــان واضحـــا من كلامه ان المحكمـــة العسكرية ستقر تلك البيانـــات . وادعى ان المحامية لم تثبت اي دليل عن التعذيب ، وان كل ما روي هنا في المحكمة ليس الا « لا نتاج خيـــال شرقي » .

ولكن المحامية لانغر ابـــرزت في دفاعها التلخيصي ان اشهرا عـــديدة مرت قبل ان يسمح لها بزيـــــارة موكليها ، ولم يحضروا امام قـــاض لتمديد مدة اعتقالهم ، وقد وضعوا جميعا في الزنزانات حتى موعـــــد المحاكمة .

وقد اقر رئيس المحكمة العسكرية ادعاء المدعي العسكري وقبل شهادات الشرطة ورجال « الشين بيت » واقر البيانات المذكورة .

وفي أثنـــــاء المحاكمة تميز تصرف رئيس المحكمة بالتمييز ضد المحامية وقاطعها عدة مرات اثناء استجوابها للشهود ، وقدم لهم كل مساعدة .. وطالبت المحامية بمساواتها في المعاملة مع المدعي العسكري . حتى انهـــا رفضت مواصلة استجوابها لاحـــد الضباط اذا استمر رئيس المحكمة بالمقاطعات والصراخ . وفعلا اضطرت المحكمة الى رفع جلستها موقتا حتى تقبل المحامية مواصلة مرافعتهـــا . وبعدها اعلنت المحامية انهـا انهت استجوابها لذلك الضابط ، الامـــر الذي فهم منه الجميع انها لن تواصل استجوابه ، احتجاجـــا على تصرف رئيس المحكمة البريغادير هلفرن .

وعند انتهاء الجلسات تقدم ابناء المتهمين الاطفال الى آبائهم لمصافحتهم .. وعلق جندي في الاحتياطي كان في المحكمة : « انه من الصعب رؤيـــة مثل هذا المشهد لمن له اولاد » ..

ويوم الثلاثاء الماضي (٢٢ـ٥ـ٧٣) واصلت المحكمة النظر في القضية .. وسوف نوافي القراء بنتائج المحاكمة حين صدور قرار المحكمة .

اقـــامة رابطة الحقوقيين الدمقراطيـــين في اسرائيـــــل

حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ اجتمع لفيف من الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيل بدعوة من المحامين يعقوب يريدور وحنا نقاره باسم اللجنـــة الموقتة في نادي الاخوة في حيفا ، وقد تراس الاجتماع المحامي حنـــا نقاره ، وتولى اعمال السكرتير المحامي محمد ميعاري . واستمع الاجتماع الى كلمة الافتتاح والى محاضرة من المحامي ابراهام ميلامد عن واجبات الحقوقي الدمقراطي في اسرائيل ..

وبعد النقاش الذي اشترك فيه عدد من المحامين تقرر بالاجماع المصادقة على دستور الرابطة وتسميتها وفقـــا لقانون الجمعيات العثماني ، ومن ثم تم انتخاب الهيئة الادارية من المحامين يعقوب يريدور وحنا نقاره وابراهام ميلامد ومحمد ميعاري ورائق جرجوره وفيليتسيا لانجـــر وعزت دراوشه وغازي كفير وعلي حمود .

ومن الجدير بالذكر ان دستـور الرابطة في اسرائيل ينص علىاعتبارها عضوا فيرابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية التي مركزها في بروكسل وعلى انها منظمة دمقراطية عامـــة وغير حزبية تضم في صفوفها الحقوقيين بقطع النظر عن انتمـــائهم الحزبي ومعتقداتهم السياسية او الاجتماعية.

وقد نص الدستور على عـــدة اهداف للرابطة منها العمل على تقدم الاسس الدمقراطية وتعزيز قضيـــة السلام والتفاهم بين الشعوب ضمن القانون ، والعمل من اجل وضـــع دستور دمقراطي للبلاد وتامينالحقوق والحريات الدمقراطية في اسرائيـــل وتوسيعها ، وكذلك من اجل المساواة التامة لجميع مواطني الدولة بقطـع النظر عن العرق او القوميـــة او الطائفـــة او الدين او الجنس ، ومناهضة الاجراءات الخارجة عـلى القانون واعمال الاضطهاد التي تقـوم بها السلطات ، ومقاومة الاضطهـــاد الديني وصيانة الحرية الدينيـــة وحرية الوجدان .

ومن الاهداف البارزة العمل على الغاء انظمة الدفاع (طوارىء) لسنة ١٩٤٥ والغاء الاوامر الادارية التي حددت بموجبها ، وتقديم المساعدة القضائية للمحتاجين اليها ضمن اطار اهداف الرابطة .

هذا وعلمنا ان مركز الرابطـــة سيكون في حيفـــا وان الرابطة في اسرائيل قد اتصلت بالرابطة العالمية لتعريفها عن قيامها وعن انضمامهـا اليها .

واننا نرجو للرابطة كل نجـــاح وتوفيق في تحقيق هذه الاهـــداف السامية والعمل على رفع الظلـــم والاضطهاد الواقعـــين على مختلف المواطنين .

مليار ليرة أضرار حوادث الطـــرق

صرح نائب وزير المواصلات جـاد يعقوبي ان ثمن حـــوادث الطرق في البلاد خلال عام ١٩٧٢ وصـــل الى مليار ليرة . ويشمل التعويض على فقد الحياة والمعالجات الطبيـــة والاضرار التي لحقت باملاك الدولة.

ويقول ان المصروفات المخصصـــة لتحسين اوضاع المواصلات غـــير كافية ! .

المواطنون في معليا يحتجـــون عـــلى موجة الغـــلاء

معليا ـ لمراسلنا ـ وقع ما يزيد عن ٦٠ مواطنا في قرية معليا على عريضة موجهة الى رئيسة الحكومة يستنكرون فيها ارتفاع اسعار المؤن والحاجيات الضرورية ويطالبون بدفع المساعدات المالية (سوبسيديا) كي تتساوى اسعار الطحين والخبز في الناحية العربية باسعارهما فيالناحية اليهودية ، كما يطالبون بدفع علاوة الغلاء للعمال اعتبارا من اول نيسان الماضي وزيـــادة أجورهم وتخفيض الضرائب .

على أثـــر مـوجـــة الاحتجـــاج العـــارمـــة

سلطات الاحتلال تتراجع عن قرارهـــا اغـلاق وهـــدم البيوت فى نـــابلس

نابلس ـ على أثر موجة الاحتجاج العارمة التي اجتاحت مدينـــة نابلس ، وسائر مدن الضفة ، على قرار سلطات الاحتلال اغلاق او نسف عدد من بيوت المدينة ، بحجـــة انتساب من يسكنونها الى منظمـــات المقاومة ، على أثر ذلك اعان الجنرال رفائيل فاردي الحاكم العسكـــري العام للضفة الغربيـــة ، أمام مجلس بلدية نابلس ، برئاسة الحـــاج معزوز المصري الذي زاره فى مكتبـــه أول أمس ، لبحث الموضوع ، أعلـــن ان سلطات الاحتلال قررت العدول عن اتخاذ اجراءات ضد هذه البيوت .

وطالب الحاكم العسكـــري ان يتقدم أصحاب البيوت المغلقة منـــذ عدة سنوات بطلبات فرديـــة الى السلطات العسكرية لدراستها تمهيدا لاعادة النظر فيها .

وكما هو معروف كانت سلطـــات الاحتلال قد أغلقت مؤخرا منزل هاني ابو غربية بعد اخراج ساكنيه منـــه وذلك بحجة انتساب ولـــده الى منظمات المقاومة .

وقد نصب الرجل صاحب المنزل، لنفسه ولعائلته ، خيمة ، أمـــام منزله فقامت سلطات الاحتـــلال بهدمها .

وأحدث تصرف سلطات الاحتـلال هذا موجة احتجاج عارمة فى المدينـــة شملت بلدية نابلس والهيئـــات الشعبية فيها ، الامر الذي اضطـــر سلطات الاحتلال الى التراجع عـــن موقفها .

هذا ولا تزال عائلة ابو غربيـــة تقيم فى فنـــدق فى المدينة ، وهي تنتظر اعادتها الى بيتها .

محكمة العدل العليا تُثبِّت ((قـــانونيا)) طرد البـــــدو من مشارف رفـــح

القدس ـ قررت محكمـــة العدل العليـــا ، أول أمس ، رفض الاستئنـــاف الـــذي قدمته ٩ قبائل بدوية ، كانت سلطات الاحتلال قد طردتهـــا من مشارف رفح ، والـــذي طلبـــت فيه من حكومـــة اسرائيل اعادتها الى محـــلات اقامتها .

كذلك قررت المحكمة الغاء أمرين موقتين اصدرتهمـــا فى حينه بناء على طلـــب المستانفين .

وادعت المحكمة فى قرارها ان أمـــر الاخلاء الذي اصدرته سلطات الاحتلال الاسرائيلي كان ((من اجل تحقيـــق هدف امني لتامين قطاع غزة وأراضي الدولة من نشاط تخريبي معاد)) .

وكما يعرف الجميع فان قرار طرد هؤلاء البدو من أماكن سكنهـــم وأراضيهم كان من أجل اقامة مدينـــة يهودية على هذه الاراضي ولم تكـــن حجة الامن سوى ذريعة مفضوحـــة لطرد هؤلاء البدو ومصـــادرة أراضيهم .

وهكذا ياتي قرار المحكمة ليثبـــت ((قانونيا)) ، عماية طرد هؤلاء البدو من أراضيهم وممتلكاتهم ويحرمهم من حق العودة اليها .

والجدير بالذكر ان عدد هـــؤلاء البدو المشردين يبلغ حوالي ٥ آلاف نسمة ، وتبلغ مساحة الاراضي التي كانوا يقيموا عليها حوالي ٥٠ كيلـــو مترا مربعا .

وقد صدر قرار سلطات الاحتـــلال بتشريدهم واحتلال اراضيهـــم فى نهاية عام ١٩٧٠ واثار هذا القـــرار موجة احتجاج عارمة داخل اسرائيـــل وخارجها ، ونظمت مظاهرات التأييد لهم واشترك فيها عدد كبير مـــن الشباب اليهود وخاصة مـــن المستوطنات المجاورة .

ويبدو ان السلطات الاسرائيليـــة تعتقد ان الوقت مناسب الان لمثـــل هذا القرار الذي اصدرته محكمـــة العدل العليا بعد ان هدأت موجـــة الاحتجاج والتضامن مع هؤلاء البدو المشردين . ولكن لن يستطيع قـــرار مهما كان ((قانونيا)) ان يسلـــب هؤلاء المواطنين حقهم فى بيـــوتهم وأراضيهم .

المانيا الغربية ـ بقيـــة

وصرح ان بلاده تؤيد قرار مجلس الامن الذي يدعـــو اسرائيـــل الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ودعا الى ضرورة مبادرة دولية جديدة لحل أزمة الشرق الاوسط .

واعرب الجانب العربي عن ارتياحه ايضا من المحادثات العربية الالمانية واعتبرها وزير خارجية مصر الدكتور الزيات انها فتحت صفحة جـــديدة فى علاقات مصر مع المانيا الغربية .

وفي مجال تحسين العلاقات الالمانية المصرية اعان الوزير الالمـــاني ان المستشار ويلي براندت سيقوم بزيارة مصر فى نهاية العام الحالي .

واضاف : ان المانيا الغربية تسعى مع الدول الاخرى الى ايجاد حـــل مشرف لازمة الشرق الاوسط .

وكان الوزير الالماني قد صرح قبل مغادرته بون متوجها الى مصر ((ان ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية هو اساس اية تسوية مقترحة لازمة الشرق الاوسط)) .

وفد الحزب ـ بقيـــة

من اجل احلال سلام عادل يضمن حقوق الدول والشعوب فى الشرق الاوسط .

ونشرت صحيفة حزب الوحـــدة الاشتراكي الالماني المركزيـــة ((نويز دويتشلاند)) أنباء عن زيارة الوفـــد الاسرائيلي ومباحثاته ، كما اذاعتـــه وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) .

هذا واستقبل الوفد الاسرائيـــلي استقبالا حافلا لدى وصوله ، وكان فى استقباله عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية بول فيرز وعضو اللجنة المركزية لينه برج ، ونائب رئيس دائرة العلاقات الدولية رودلف جوتمان .

اما الوفـــد الاسرائيلي فبرئاسة سكرتير الحزب الشيوعي العام مـــاير فلنر وعضوية عضو المكتب السياسي اميل حبيبي وعضو اللجنة المركزيـــة تمار جوجنسكي وعضو لجنة منطقـــة عكا يوسف شحادة وعضو لجنة منطقة حيفا مريم بوتيال .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـــا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

اطلاق سراح معتقلين آخرين من معتقلي الطيـــرة

نشرت ((معريب)) ، أمس الاول ، ان الشرطة اطلقت ســـراح المعتقلين التسعة من أبناء الطيرة فى المثلث ، ولم يبق معتقلا الا الطالب شاهر ابو خيط ، الذي اعتقلته الشرطة فى ٣٠ نيسان الماضي فور وصوله الى مطار اللد ، وكان عائدا من الدراسة فى المانيا الدمقراطية .

وكانت ((الاتحاد)) نشرت فى العـــدد الماضي خبرا عن اطلاق سراح سبعة من معتقلي الطيرة ، وحسب ما جاء فى ((معريب)) فقد اطلق سراح أثنين آخرين .

وان ما يلفت الانتباه ان الصحيفة الوقرة جدا ، التي نشرت فى الماضي خبر اعتقال اولئك المواطنين بخط كبير وفى مكان بارز من الصحيفة ، وكأنها كانت واثقة من صحة التهمة ، نشرت خبر اطلاق سراح المعتقلين فى مكان يجب البحث عنه بسراج وفتيلة حتى يجده القارىء .

قـــادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزون بوفـــاة شلونسكي

تل ابيب ـ اشترك قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي وروت لوبتش وولف ايرلخ فى جنـــازة الشاعر العبري ابرهام شلونسكي ، يوم الاحـــد الماضي . كما ارسل توفيق طـــوبى وروت لوبتش وولف ايرليخ اعضاء لجنة السلام القطرية الى رئاســـة لجنة السلام برقية تعزية بالفقيـــد الذي كان عضوا فيها ، وهذا نصها :

اننا نعبر عن حزننا الشديد لموت عضو لجنة السلام الاسرائيلية ومجلس السلام العالمي، الشاعر الكبير ابرهام شلونسكي الذي انتج اناشيد السلام والتقدم ، وخلف تركة ادبية انسانية عالمية تقدمية فى ترجمة عبرية .

نرجو نقل تعزياتنا الى العـــائلة المفجوعة .

روحي الخطيـــب :

سلطـــات الاحتلال تطوق القـــدس العربيـــة بالمستوطنـــات اليهوديـــة

عمان ـ أعلن روحي الخطيب ، محافظ القدس السابق ، الـــذي أبعدته سلطات الاحتلال الاسرائيـــلي من البلاد ، ان اسرائيل تقوم ببنـــاء قلاع سكنية كحزام يحيط بمدينـــة القدس العربية ، وذلك على الاراضي التي صادرتها من أصحابها العرب ، لاستيعاب اليهود فيها .

وقال ان هذه القلاع ستضـــم حوالي ٣٥ الف وحدة سكن تتســـع لنحو ١٢٢ الف يهودي ، أي ضعف عدد العرب القاطنين فى القـــدس العربية حاليا . وسيرفع هذا العدد، كما أعلن ذلك وزير الاسكان زئيـــف شيرف الى ٢٤٠ الف نسمة عـــام ١٩٧٥ أي حوالي ٥ أضعـــاف العرب .

وأضاف الخطيب ان الاراضي التي ستقام عليها هذه القلاع السكنية هي جزء من ١٢ ألف دونم مـــن الاراضي العربية التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى ٢٠ آب ١٩٧٠ من عرب القدس والقرى المحيطة بها . وكانت هذه السلطات قد صادرت لهـــذه الغاية ٥ آلاف دونم اخرى فى عـــام ١٩٦٨ .

جريمة هـــدم بيت ، جـــديدة فى عرابـــة

عرابة ـ قامت السلطات يـــوم الاربعاء ٢٢-٥-٧٣ بهدم أعمـــدة وأساس منزل يجري بناؤه للرفيـــق العامل غازي عبد الرحيم ياسين ، بحجة انه لم يحصل على ترخيص .

وهكذا تضيف السلطات الى جرائمها جريمة هدم بناء يخص عاملا يقيم مع زوجته واولاده الستة فى غرفـــة واحدة ، وتقدم بطلب ترخيص قبل سنة الى لجنة التنظيم فى اللواء ، ولم ترسل اليه اللجنة أي جـــواب . ولما كان مضطرا الى مسكن عمد الى قطعة ارض لا يمتلك سواها ليقيـــم عليها منزله وباشر العمل ، وبعـــد مدة صدر بحقه حكم يقضي بوقـــف البناء . وتوقف غازي عبد الرحيم ياسين عن البناء لعدة شهور طويلة ، على أمل ان يتمكن من استصـــدار رخصة ، لان تكاليف البناء كانت من جني كفيه فى عمل مضن جمعها قرشا الى قرش .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي فى عرابة طلب ضم القسيمـــة التي يقام عليها المنزل مع القسائم الاخرى الى صلاحياته ، وما زال يبـــذل المساعي للحصول على موافقة الجهات المختصة .

وأحدث هدم الاعمدة والاســـس موجة من الاستياء فى البلد ، وأصدر الحزب الشيوعي فى عرابة منشـــورا استنكر فيه هذه الاجراءات فى الوقت الذي يقوم فيه أعوان المعراخ والسلطة فى البلد بالتحضير للانتخابات ... فكان الهدم أحسن ((دعاية)) .

هذا ودعا الحزب الشيـــوعي الى اجتماع احتجاجي يـــوم الجمعة ٢٥ الجاري .

الحكم على زوجة وأخـــوة الدكتور مسمـــار

غزة ـ حكمت المحكمة العسكريـــة هنا على زوجة واخوة الدكتور محمد رامز مسمار والمرضة التي كـــانت تعمل بجانبه بصفته مديرا لمستشفى ناصر فى قطاع غزة .

وكنا قد نشرنا فى العدد السابـــق عن الحكم الذي صدر ضد الدكتـــور مسمار . وها هي سلطات الاحتـــلال ومحاكمه العسكرية تحكم بالسجـــن مع وقف التنفيذ على زوجته لمـــدة سنة وعلى أخيه واخته والمرضـــة مددا تتراوح بين ٦ أشهر وأربعـــة أشهر بشكل فعلي بالاضافة الى سنة مع وقف التنفيذ ايضا . والتهمـــة هي ان الدكتور مسمار آوى فى بيتـــه ثلاثة من قيادة المقاومة فى غزة أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

السلطـــات تواصـــل اعتداءهـــا عـــلى حريـــة الصحـــافة الشيوعيـــة

حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ جـــددت السلطات العسكرية أوامر الاقامـــة الاجبارية المفروضة على ثلاثة رفـــاق يعملون فى صحيفـــة ((الاتحـــاد)) وادارتها وهم ابراهيم مالك ، وجميل شحادة ويوسف صباغ .

وتحدد الاوامر الجديدة تجـــوال هؤلاء الرفاق فى منطقة عكا والناصرة حسب خريطة وزارة الداخلية لمـــدة سنة ابتداء من ٢٥-٤-٧٣ .

وتستنكر هيئة تحرير ((الاتحاد)) هذا الاجراء التعسفي ضد حريـــة الصحافة الشيوعية ، الذي يشكـــل خرقا فاضحـــا للعمـــل الصحفي السامي .

احيـــاء ذكـــرى الاربعـــين لوفـــاة الرفيـــق أحمـــد نصـــر الله

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ جماهـــير غفيرة من سكان أم الفحم ووفود من معظم قرى المثلث اشتركت يـــوم السبت الماضي (١٩-٥) فى مسيرة مهيبة الى ضريح الرفيق احمـــد نصر الله ، تتقدمهـــا الشبيبـــة الشيوعية وابناء الكادحـــين فى أم الفحم بالبستهم التقليدية وهـــم يرفعون أكاليل الزهور من منطقـــة المثلث للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي ومن فروع الحزب فى المنطقة : كفر قرع ، باقة الغربية ، الطيـــرة ، قلنسوة ، الطيبة . وكذلك من فروع الشبيبة والاشبال فى المنطقة ، ومـــن فرع الحزب فى أم الفحم وحركـــة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي فى القرية ومن أهالي الفقيد .

وامام ضريح الفقيد أبنه بكلمات مؤثرة كل من الرفيق محمود حســـين ، والصديق حسين سليمان حاج داوود، وباسم لجنة المنطقة الرفيق عبـــد الحميد ابو عيطة ، والرفيق محمـــد علي مصطفى والصديق محمد مصطفى كرم . ومن عائلة الفقيد عاطـــف يوسف نصر الله ، وألقت ابنـــة الفقيد عايدة نصر الله ، كلمة صمود ووعد بالسير على طريق والدها .

وفى النهاية ألقى نجل الفقيـــد احمد نصر الله كلمة شكر فيها كل من شاطر الحزب والعائلة الاسى والعزاء، راجيا ان لا يروا مكروها بعزيز .

قداس وجنـــاز الاربعين

آل حداد فى حيفا والجش وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف الى حضـــور

قداس وجنـــاز الاربعين

لراحة نفس فقيدهم الغـــالى

ميخائيل عبد الله حداد

وذلك فى الساعة العـــاشرة من صباح السبت ٧٣/٥/٢٦ فى كنيسة مـــار الياس للروم الكاثوليك فى شارع عين دور ـ حيفا ، وهم يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل فرد

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحـــوم

نـــايف نـــاصر اسبنيـــولي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٥/٢٦ فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً فى كنيسة البشارة اللاتين بالناصرة .

فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والأصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز

آل الفقيـــد

فولبرايت ينتقـــد بشـــدة ـ بقيـــة

امريكية ، لها مصالح اقتصاديـــة فى المنطقة ، وتحرص على عدم اغضاب العرب .

هيجان داعية الحرب الباردة جاكســـون

وأفقدت هذه التصريحات ، على الرغم من اعتدالها ، صواب ممثـــل احتكارات الاسلحة و ((صديـــق)) اسرائيل ، داعية الحرب البـــاردة السناتور جاكسون ، فرد فى الحال على كلمة فولبرايت ، داعيا الحكومة الاميركية الى عدم الاخذ بنصائح فولبرايت والى مواصلة تقديم الدعم غير المحدود لاسرائيل .

بيـــان سوفييتي ـ الماني غربي ـ بقيـــة

فقال : ان الحرب فى فيتنام انتهت ، وتستمر العلاقـــات السوفييتيـــة ـ الاميركية بالتطور بشكل مريح، ويمكن القول عامة ان كوكبنا اقرب اليوم الى السلام المستتب من اية مـــرة سبقت .

التوقيع على اتفاقيات هامـــة

ووقع الطرفان السوفييتي والالماني فى أثناء الزيارة الهامة ، التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي ، على عـــدد من الاتفاقيات أهمها :

١ ـ اتفاقية لتطوير العمل المشترك فى المجالات الاقتصادية والصناعيـــة والتقنية .

٢ ـ اتفاقية للعمل المشترك فى الحقل الثقافي .

٣ ـ بروتوكول جديد لاتفاقيـــة المواصلات الجوية التي سبق ووقعت فى ١١ تشرين الثاني ١٩٧١ .

مساهمة هامة لتحسين الجـــو فى اوروبـــا

هذا ووصف المراقبون السياسيون فى العاصمة الالمانية الغربية الزيارة بانها مساهمة تاريخية هامة لتحسين الجو وتخفيف التوتر فى اوروبا ، وسوف توطد المكاسب التي احرزتها وتحرزها سياسة التعايش السلمي فى العلاقات الدولية .

وابرز المراقبون ان قادة البلدين ـ الاتحاد السوفييتي والمانيـــا الاتحادية ، أكدوا خلال كل المحادثات على رغبة البلدين فى العمـــل على استتباب السلام فى القارة الاوروبية والعالم ، وعلى تطوير العـــلاقات الاقتصادية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بانشاء مؤسسات صناعيـــة متطورة مشتركة على اراضي الاتحاد السوفييتي .

وتجـــدر هنا الاشارة الى ان الاتفاقيات الهامة التي وقعت أثنـــاء الزيارة تشكل استمرارا للاتفاقيـــات التي وقعها الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية فى عام ١٩٧٠ ووضعت فى حينه الاساس لتطور العلاقات بـــين البلدين فى مختلف المجالات وفتحت امكانيات جديدة من اجـــل تحسين العلاقات بين دول المنظومة الاشتراكية والدول الرأسمالية .

الحكومه تتآمر على دفع علاوة الغلاء

بن اهرون يدعو الى اسبوع عمل من خمســـة ايـــام

تل ابيب ـ تواصل الحكومـــة محاولتها سرقة العاملين علاوة الغلاء، التي يحتم دفعها فى تموز القادم ، ارتفاع الاسعار المخيف ، الذي شهدته البلاد فى الاشهر الاربعة الاخيرة .

ففي ((لجنة العشرة)) لمكافحـــة التضخم المالي يسعى ممثلو الحكومة فى حلف مع اصحاب الصناعة اتخاذ قرار يمنع دفع علاوة غلاء فى تموز القادم ، وذلك بحجة ان هذه العلاوة ستجر فى اعقابها غلاء جديدا . وكان سبير دعا الى تجميد الاسعار كليا فى محاولة لايقاف الغلاء ، كما ادعى. اما الحقيقة فان وزير المالية كـــان يقصد من وراء ذلك منع دفع عـــلاوة غلاء للعمال فى تموز القادم .

الا ان اصرار العمال على ضرورة دفع علاوة الغلاء ، وقرار الهستدروت حول الموضوع ، ارغم سبير عـــلى سحب اقتراحه .

ومؤخرا لجأت الحكومة الى أسلوب جديد لسرقة علاوة الغلاء .. فبعد ان اضطرت الى القبول مبدئيا بضرورة دفع علاوة الغلاء ، وذلك على لسان وزير التجارة والصناعة بارليف ، تلجأ الحكومة الان الى الضغط على الهستدروت والعمال ليقبلوا بنصف علاوة غلاء وبالتخلي عن مطلب علاوة الغلاء كاملة .

وتستغل الحكومة فى محاولتها هذه موقف بعض قادة الهستدروت مثل آشر يدلين ، ممثل الهستدروت فى ((لجنة العشرة)) المذكورة ، والذي اعلن عن موافقته لدفع نصف علاوة الغلاء فقط . وقد اثار يدلين بتصرفه هـــذا المنافي لقرار الهستدروت ، غضب يتسحاق بن اهرون سكرتير الهستدروت فغادر اجتماع اللجنـــة الذي عقد يوم الاثنين الماضي (٢١-٥) واصر على عدم بحث القضيـــة فى اللجنة ، لانها ليست من اختصاصها .

وأكد بن اهرون على ضرورة دفـــع علاوة الغلاء كاملة فى تموز القادم .

بن اهرون يدعو الى اسبوع عمل من خمسة ايام

هذا ورفع بن اهرون مطلبا جديدا، أسبوع عمل من خمسة ايام ، او ٤٠ ساعة عمل أسبوعيا . وقال بن اهرون ان اسبوع العمل من ستة ايام يسيء الى نجاعة العمـــل الانتاجية .

ودعا بن اهرون الى اشراك العمال بادارة المصانع والانتاج ومنح العمال امكانية الدراسة اسبوعين فى كـــل سنة ليتمكنوا من تطوير عمـــلهم ومعارفهم .

من كـــرم الحكومـــة الحـــاتمي ..

الحكومة تمنـــح شركـــة اميركيـــة قرضـــا وتدفـــع فـــائدة القرض للشركة

القدس ـ أعطت حكومة سبـــير شركة تطوير المؤسسات السياحية ، التي يمتلكها يهود اميركان ، قرضـــا قيمته ٣١،٥ مليون ليرة بدون فائدة. ولكن ليس هذا هو المهم ، فالكل يدرك كرم الحكومة الحاتمي فيمـــا يتعلق بتقديـــم ((العـــون)) و ((المساعدات)) والتسهيـــلات المختلفة لاصحاب رؤوس الامـــوال المحليين والاجانب .

الا ان الامر الادهى فى القضيـــة ان الحكومة عادت وأخذت هذا المبلـــغ قرضا من الشركة ، ولكن بفائـــدة سنوية قيمتها ٨ ٪ اي حوالي ٢،٥ مليون ليرة سنويا !!

هذا ما كشف عنه استجواب تقدم به عضو الكنيست سمحة ايرليـــخ (من جاحل) يستفسر فيه عـــن صحة النبأ الذي ظهر فى صحيفـــة ((اخبار التقاعـــد والضمـــان الاجتماعي)) فى عدد نيسان ١٩٧٣ .

وكان ايرليخ قد اثار القضيـــة فى لجنة المالية التابعة للكنيست وتلقى وعدا من وزير المالية سبير بالرد على ذلك ، الا ان وزير المالية آثـــر الصمت ، كما يبدو .

ان هـــذه واحدة من منح شتى تقدمها الحكومـــة لاصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليـــين وغـــير الاسرائيليين ، أما ضرورات تطوير الخدمات الصحية والاجتماعيـــة والتعليم وغير ذلك ، فليس لـــدى سبير المال الكافي لذلك .

أضف الى ذلك ان الحكومة تكرم من أموال المواطنين دافعي الضرائب.

توفيق طوبي ـ بقية

واضطهاد المواطنين العرب فى القدس التي تجري تحت ستار ((توحيـــد القدس)) ، وقال ان هذا ((التوحيد)) ليس الا عملية احتلال واعتداء صارخ على حقوق شعب باكمله .

وقال توفيق طوبي : ست سنوات مرت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحكام اسرائيل يتابعـــون بعنف سياسة الاحتلال والضم وتجريـــد الشعب العربي الفلسطيني من حقوقـــه المشروعة ، ولكن هذا النهج لا يمكن ان يكون له اي مستقبل ، فحكام اسرائيل الذين يسدون طريق السلام يلعبون بالنار . ودعا الى الانسحاب والى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرار مجلس الامن على اساس انهما الطريق المضمون والواقعي لضمان السلام العـــادل والمقيم .

(وسننشر كلمة توفيق طوبي فى عدد قادم) .

الكتلـــة الشيوعية فى بلديـــة النـــاصرة تطـــالب بعقـــد جلسة للبلديـــة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وجه الرفيق غسان حبيب ، باسم الكتلـــة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة ، رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بالاسراع بدعوة المجلس الى عقد جلسة للبحث فى قضايـــا عديدة متراكمة منذ مدة بسبب عدم عقد جلسات المجلس خلال ثلاثـــة اشهر . ويطالب بعقـــد الجلسات حسب القانون ، كل شهر جلسة .

صـــــدر اليـــوم ملحـــق ((الغـــد)) للطـــالب

قـــانون انتخاب رؤساء البلديات المبـــاشر مـــرة أخـــرى الى الكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طرح أول أمس رئيس الكنيست ، اسرائيل يشعياهو ، للبحث والاقرار مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية والبلدية مباشرة على ايـــدي الناخبين .

واعتبرت لجنة الكنيست هـــذا الاجراء من رئيس الكنيست خرقـــا للنظام البرلماني المعمول به فى مثل هذه الحالة ، اذ يتوجب اقرار تقديم مثل هذا الاقتراح لجدول الاعمـــال من قبل لجنة الكنيست .

والجدير بالذكر ان لجنـــة الكنيست كانت فى شباط الماضي قد افشلت تمرير هذا القانون بأغلبيـــة اصواتها ضد اصوات المعراخ والكتلة الرسمية .

وتقول الصحف الاسرائيلية انه بات من المشكوك فيه ان لا يتغير قـــانون انتخاب رؤساء السلطات المحليـــة والبلدية قبل الانتخابات المقبلة .

اعـــلان حصر ارث

تقدمت لهـــذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من القس بيوك بيوك قسيس الكنيسة الانجليكانية فى كفر ياسيف ومـــن السادة الياس فرح ونديم نعيـــم شحادة تشعر بوفاة المرحومة اجيـــا مخائيل سليمان عقل بتاريـــخ ٢٥-١١-٧٢ وهي من أبناء الطائفة البروتستنتية فى كفر ياسيف وانحصر ارثها فى شقيقتها صوفيا مخائيـــل حداد لا غير . كل من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ٢٢-٥-٧٣

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديو قيسارية
بأكوروس

٣ قتـــلى و ٩ جرحى فى حـــادث طرق

لمراسلنا فى الجليل الغربي ـ سقط ثلاثة قتلى وتسعة جرحى من قرية كوكب ابو الهيجا فى حادث طرق وقع بين سيارتين على طريق كفر ياسيف.

والقتلى هم : عبد المجيد علي صالح ، عامل وعمره ٢١ سنة ، والطالب فى مدرسة يني الثانويـــة (الصف الثاني عشر) توفيق ابـــو الهيجا وعمره ١٨ سنة ، واحمد علي منصور ، عامل وعمره ١٦ سنة .

ففي السادسة من صباح يـــوم الاربعاء الماضي اول امس ، بينما كانت سيارتان تسيران فى اتجـــاه معاكس على طريق عكا ـ كفر ياسيف اصطدمت السيارتان وكانت احداهما سيارة شحن من كفر ياسيف والاخرى سيارة تنقل من كوكب ابو الهيجـــا تنقل عمالا من القرية الى منطقـــة نهاريا .

هذا وحالة احـــد الجرحى من المصابين فى وضع خطر ، كما ذكرت الصحف أمس .

اننا اذ نعزي اهالي الضحايـــا من كوكب ابو الهيجا نطالب السلطات المسؤولة بالاسراع فى اصلاح الشارع المذكور غير الصالح للسير خاصة وان حركة السير عليه مزدحمة جدا .